

التعليق على كتاب غريب القرآن | برنامج المدا رسة | المجلس التاسع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا. في التعليق على كتاب بالقرآن للعلامة بين قتيبة دينوري رحمة الله تعالى عليه - [00:00:21](#)

ما زلنا في هذه الرحلة القرآنية مع هذا الكتاب النفيس هذا السفر الذي ينبغي ان يكون بين يدي طالب العلم حقيقة. يديم النظر فيه ويعيد النظر فيه بما احتواه حقيقة من جذور الكلمات القرآنية. جذور الكلمات القرآنية مر عليها ابن قتيبة رحمة الله تعالى عليه بتحليل لطيف جميل جيد - [00:00:35](#)

وهو امام من ائمة اللغة فمثل هذا الكتاب يعني سهل المنال كل ما اردت اذكر معاني القرآن في الجملة تمر عليه يعني ثلاث مئة وخمسين ورقة ليس رقم انه عادة الكتب التفسير تكون كبيرة مجلدات - [00:00:55](#)

فتحتاج وقت حتى تقرأها والهمة تفتقر لكن مثل هذا الكتاب يذكرك بجذور المعاني القرآنية في رحلة سريعة خلال اسبوعين لمن عكف على قراءته. نسأل الله ان يبصرنا وان يعلمنا وان يفهمنا - [00:01:09](#)

نحاول نستغل ما يمكن استغلاله من مجلس اليوم بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى سورة فاطر مكية كلها. ما يفتح الله للناس من رحمة اي من غيث. فهنا فسر الرحمة - [00:01:23](#)

بانها الغيث وان كانت الرحمة هي معنى واسع لكن في هذا السياق الرحمة قصد بها الغيث وهو المطر باعتباره شكل من اشكال رحمة الله. نعم قال اذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها. فالذكر هنا بمعنى الحفظ اي احفظوا نعمة الله. نعم - [00:01:41](#)

تقول اذكر اياي عندك اي احفظها وكل ما كان في القرآن من هذا فهو مثله. يعني كل ما كان في القرآن اذكر نعمة الله اذكر نعمة الله فالمراد بالذكر ان تحفظ - [00:01:59](#)

نعم قال افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا اي شبه عليه. نعم سوء العمل كيف تراه حسنا ان يشبهه الشيطان عليك ويلبس عليك فتعتقد او تتصور انه حسن مع انه سيء. شبه عليه. يعني الشيطان غرك زخرفه عليك. نعم - [00:02:09](#)

قال النشور الحياة ومكر اولئك هو يبور اي يبطل وترى الفلك فيه مواخر اي جوارى. فمعنى مواخر اي جارية قال ومخرها خرقها للماء قال وما يملكون من قطمير القطمير الفوفة التي تكون في النواة - [00:02:30](#)

التي تكون على النواة يعني القشرة الرقيقة بتعرف نواة التمر مش انت بتفركها تخرج قشرة رقيقة هذه هي القطمير هذه القشرة الرقيقة الذي على نواة التمر. نعم. قال وفي التفسير انه الذي بين قمع الرطبات - [00:02:49](#)

وبين النواة. نعم. ومن الاستعارة في قلة الشيء وتحقيره. نعم. دائما اقول انت لا تملك قطمير. انت لا تملك قطمير هذي استعارة لغوية اذا كان الشخص لا يملك اتفه شيء - [00:03:04](#)

استعملوا في لسان العرب على سبيل الاستعارة لمن لا يملك حتى اتفه الاشياء لا يملكها لذلك يكثر استعماله. نعم. قال وان تدعو مثقلة

الى حملها لا يحمل منه شيء. يقول ان دعت نفس ذات ذنوب قد اثقلتها ذنوبها - [00:03:17](#)

احمل عنها شيء آآ شيء منها لم تجد ذلك ولو كان من تدعوه ذا قريى. نعم معنى المثقل هنا النفس المثقلة بالذنوب هذا معنى المثقلة.

النفس التي اثقلتها الذنوب قال - [00:03:34](#)

وما يستوي الاعمى والبصير مثل للكافر والمؤمن. نعم. ولا الظلمات ولا النور مثل للكفر والايامن. نعم. ولا الظل ولا الحرور مثل للجنة

النار وما يستوي الاحياء ولا الاموات مثل للعقاء والجهال - [00:03:49](#)

اذا هذه الامثلة في القرآن المراد بها معاني تجوزية فالمراد بالاعمى والبصير الكافر والمؤمن والمراد بالظلمات والنور الكفر والايامن.

كمفاهيم والمراد بالظل والحرور الجنة لانها ظل والحرور هي النار. وما يستوي الاحياء ولا الاموات الاحياء العقول الحياة

المعنوية حياة العقل والفكر - [00:04:04](#)

والاموات موتى القلوب بالجهل والكفر. نعم وان من امة الا حلى فيها نذير اي سلف فيها نبي قال ومن الجبال جدد بيض وحممر

مختلف الوانها وغرابيب سود والجدد الخطوط والطرائق تكون في الجبال. فبعضها بيض وبعضها - [00:04:26](#)

وبعضها غرابيب سود وغرابيب جمع غريب. نعم عندما كنت في جبل هكذا من بعيد ترى الجبل فيه الوان اذا رأيت مقطعه العرضي

ترى الجبل فيه الوان من الخطوط خطوط بيضاء وخطوط حمراء وما شابه ذلك. وتجد ايضا حتى الخطوط السوداء الغرابيب

والغرابيب هي شدة السواد - [00:04:44](#)

وغرابيب سود يعني سود شديدة السواد. وهذا ايضا من الخطوط التي توجد في بعض الجبال. تفضل نعم ممكن نعم ممكن قال

وتمام الكلام عند قولك كذلك. يقول من الجبال مختلف الوانه. تمام الكلام عند قولك كذلك اي ومن الجبال جذور بيض وحممر مختلف

الوانها - [00:05:06](#)

كذلك وغرابيب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. نعم قال يقول من الجبال مختلف الوانها ومن الناس والدواب

والانعام مختلف الوانه كذلك. اي كاختلاف الثمرات. ثم بيتدا انما يخشى الله - [00:05:33](#)

من عباده العلماء مصدقا يكون اذا ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. تقف هنا ثم تبتدا استئناف جديد انما يخشى الله

من عباده العلماء. فهو يخبرك اينما كان للوقف الصحيح. عندما تقف في هذه الاية. عن كلمة كذلك - [00:05:51](#)

قال مصدقا لما بين يديه اي لما قبله قال دار والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. المراد بما بين يديه هنا اي

ما تقدمه من الكتب السابقة - [00:06:09](#)

من التوراة والانجيل. نعم قال دار المقامة ودار المقام واحد وهما بمعنى ان المقامة والمقام بنفس المعنى في اللغة العربية. نعم قال

اللغو والاعياء نعم قال وجاءكم النذير يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

ويقال الشيب اختلفوا ما المراد بالنذير البعض قال النذير هو النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا صحيح. وبعضهم قال الشيب لماذا

الشيب النذير لانه يندرك بان ملفك قرب ينتهي في الدنيا. فاستيقظ قبل فوات الاوان وهذا معنى جميل ايضا. نعم - [00:06:43](#)

قال ومن ذهب هذا المذهب فانه اراد او لم نعمدكم اولم نعمركم حتى شبتهم فهل ينظرون اي ينتظرون الا سنة الاولين اي سنتنا في

امثالهم من الاولين الذين كفروا كفرهم؟ كيف انا نهلكهم ونعذبهم كما نعذب الاولين؟ نعم - [00:07:00](#)

قال رحمه الله سورة ياسين مكية كلها لقد احق القول على اكثرهم اي وجب فهم مقمحوں المقمّح الذي يرفع رأسه هو الذي يكون

رأسه مرتفعا لكنه مغلق لعينييه. يقولون حالة الابل اذا شربت - [00:07:16](#)

والابل اذا شربت وارتوت ترفع رأسها هكذا وتغمض عينيها. فهذا حال الكفار والعياذ بالله. نعم قال يقال بعير قامح وابل قامح. فاذا

رويت من الماء وقمحت. قال الشاعر وذكر سفينة وركبانها ونحن على جوانبها - [00:07:35](#)

نغض الطرف كالابل القماح. نعم. يريد انا حسناهم عن الانفاق في سبيل الله بموانع كالغلال. نعم. اذا هي الاية ما ما مطلعها انا جعلنا

في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان الاغلال وصلت الى الاذقان - [00:07:52](#)

وهم مقمحوں هكذا يكون الكفار لشدة علو الغلال عند اعناقهم. مش قادر ينزل رقبتة مقمّح هكذا ويغض طرفه لشدة ما يرى. نعم قال

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا والسد والسد الجبل وجمعهما اسداد. فاغشيناهم اي اغشيناهم ايونهم - [00:08:12](#)

عميناهم عن الهدى وقال الاسود بن يعفر وكان قد كف بصره ومن الحوادث لا ابي لك انني ضربت على الارض بالاسداد. اي بالجبال. نعم. ما اهتدي فيها بين العديب وبين ارض مراد. نعم. هذا حال للاعمال - [00:08:33](#)

ها قال ونكتب ما قدموه من اعمالهم واثارهم ما استن به بعدهم من سننهم. وهذا يدل ان الانسان يتحمل يوم القيامة عمله ومن استن بعمله يعني اذا انت فعلت فعل جيد واستن الناس بك - [00:08:53](#)

ومشوا على اثارك اعمالهم الطيبة تكتب لك ايضا لاني كنت سببا فيها. كذلك اذا سننت سنة سيئة وعملت شيئا سيئا قد تعلمه الناس منك فهذا من اثارك التي ستكتب عليك يوم القيامة وتجدها اوزارا - [00:09:10](#)

لذلك الله عز وجل قال ونكتب ما قدموا واثارهم. يعني ما الاثر الذي تركته في الناس اذا تركت باعمالك اثارا طيبة ستجدها واذا تركت باعمالك اثارا سيئة ايضا ستجدها فالانسان يحاول دائما ان يترك اثرا طيب ويحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يترك بدعة او قولا باطلا او ما شابه ذلك فيستنى الناس به - [00:09:27](#)

يكون وزره عليهم ايضا. نعم. عليه قال رحمه الله هو مثل قوله ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. اي بما قدم من عمله واخر من اثر باق بعده. جميل يعني ايضا - [00:09:51](#)

شبيه بهذه الاية ما جاء في سورة الانفطار ينبأ الانسان يومئذ بما قدم او واخر او هاي ليست الانفطار يوم القيامة ما معنى ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر؟ ما قدم اعمالك - [00:10:04](#)

ما اخر ما استن الناس به من اعمالك. الاثر الذي تركته في الناس. نعم. فيقول هذه الاية التي في القيامة تشبه ونكتب ما قدموا اثارهم. نعم قال فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا. نعم. يقال عزز منه اي قوى من قلبه. نعم عز باش تقول والله عززت هذا الفريق بفلان الفلاني - [00:10:20](#)

ايش انا عززت؟ قويته. نعم قال وتعزز لحم الناقة اذا صلب قال قالوا طبعا هي قال عزز منه. صح؟ عزز هكذا نعم اي قوي من قلبه. نعم. اه يعزز منه ان يقوي من قلبه ويتأزز لحم الناقة اذا صلب - [00:10:41](#)

قالوا انا تطيرنا بكم. قال قتادة يقولون ان اصابنا شر فهو بكم. قالوا طائرکم معکم. ثم قال اين ذكرتم تطيرتم بنا؟ وقال غيركم يعني اذا قتادة كيف فسر الاية؟ المشركون ماذا قالوا لانبيائهم؟ انا تطيرنا بكم انتم شو ام علينا؟ كل ما تصيبنا سيئة - [00:11:00](#)

مرض بلاء هذا بسببكم الانبياء ماذا جاوبوا؟ قالوا طائرکم معکم يعني شو امکم عليكم ائن ذكرتم بالله وخوفناکم بالله اصبحتم تتطرون بنا فإن ذكرتم هذه جملة جديدة على تفسير قتادة - [00:11:20](#)

وقال غير قتادة طائرکم معکم اين ذكرتم على على قول غيره لا هي جملة مرتبطة ببعضها ان الانبياء ماذا اجابوا طائرکم معکم اين ذكرتم؟ يعني في اي مكان ذكرتم؟ انت عندك ذكرتم ولا ذكرتم - [00:11:37](#)

لذكرتم اه وقال غيره يقرأها عندك في نسخة سيد احمد صلى الله عليه وسلم. وقال غيره طائرکم معکم اين ذكرتم. نعم وذكرتم يعني اين وجدتم هنا؟ والله اعلم كأن الانبياء ماذا قالت لرسوله آآ للمشركين - [00:11:56](#)

طائرکم بمعنى عملکم ورزقکم ومن رفعنا في سورة الاسراء ان الطائر هو العمل والرزق الانبياء قالت للمشركين عملکم ورازقکم معکم في اي مكان كنتم وليس لنا يعني ونحن نجلب لكم شؤما ولا نجلب لكم شيئا اخر - [00:12:10](#)

فعلى هذا التفسير الاخر كما قال والطائرون بمعنى ماذا؟ العمل والرزق فالانبياء تقول للمشركين الذين كانوا يتشائمون بهم عملکم ورزقکم في اعناقکم. كل انسان قدر الله له وكتب له الرزق - [00:12:27](#)

والعمل فيكون معنا الاية على رأي غير قتادة طائرکم معکم ائن ائن فسرنا غيره بمعنى اين الصلاة كأنها نوع من التسجيل. اين ذكرتم؟ اي في اي مكان وجدتم يكون معك عملك ورزقك. وليس له علاقة بنا نحن الانبياء - [00:12:43](#)

لا نجلب لك شرا ولا نجلب لك قدرا. وانما الاقدار بيد الله وكل انسان الزمانه طائرته في عنقه. نعم قال والطائر هنا اذا تلاحظون عندنا في نسخة ظاء آآ اين ذكرتم يعني اين كنتم - [00:13:03](#)

فكانه اثن بمعنى اين على تفسير غيره اثن كان بمعنى اين وجدتتم؟ اين مكان كنتم؟ عملك معك ورزقك معك. انا ما الي علاقة فيك. نعم. قال والطائر وها هنا العمل والرزق يقول هو - [00:13:20](#)

في اعناقكم ليس من شؤمنا ومثله وكل انسان الزمانه طائره في عنقه. وقد ذكرناه فيما تقدم. اني امنت بربكم تسمعون اي فاشهدوا واجعلنا فيها هنا بمعنى اشهدوا انني امنت. نعم - [00:13:34](#)

قال وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون يأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم اي وليأكلوا من ما عملته ايديهم ويجوز ان يكون انا جعلنا لهم جنات من نخيل واعناب ولم تعمه ايديهم. هناك خلاف في اية وما عملته ايديهم وما - [00:13:50](#)

هل ما هذه موصولية ولا نافية؟ من قال ان ما هنا اسم موصول بمعنى الذي اصبح تقدير الاية ليأكلوا من ثمره والذي عملته ايديهم لان الاشجار انت ما عملك فيها؟ انك غرستها وسقيتها حتى انبتت - [00:14:10](#)

فالله سبحانه وتعالى لما يقول يأكل من ثمر اي ليأكلوا من ثمار هذه الاشجار ومما عملت ايديهم يقول لك يلا كل من عمل يدك مش هيك انا بقول لك كل من عمل يدك. لما تكون انت يعني ساعدت زرعت وغرزت وما شابه ذلك. فهذا معناه مما عملته ايديهم بالغرس والسقي وما شابه - [00:14:32](#)

كذلك التفسير الاخر ان ما نافية والمراد ليأكلوا من ثمره وهذا الثمر لم تعمله ايديهم وانما هو من رزق الله سبحانه وتعالى. فحقيقة كل تخريج له وجه ولا اشكال فيه. نعم - [00:14:51](#)

قال ويقراً وما امنت ايديهم بلاها سبحان الذي وتقرأ وما عملت ايديهم بدونها هناك قراءة قرآنية اخرى ليأكلوا من ثمره وما عملت ايديهم بدون هاء الضمير. نعم قال سبحان الذي خلق الازواج كلها اي الاجناس كلها. المراد بالازواج الاجناس من الدواب والاطعمة والاشربة نعم - [00:15:07](#)

قال فاذا هم مظلومون اي داخلون في الظلام. والشمس تجري لمستقر لها اي موضع تنتهي اليه فلا تجاوزه ثم ترجع. ثم ترجع من جهة المشرق ثم تغرب ثم ترجع من جهة المشرق وهكذا. ومر معنا في سنن الترمذي انها تسجد عند عرشه - [00:15:32](#)

الرحمن في نهاية كل يوم. وتستأذن الله في ان ترجع تشرق الى ان يمنعها الله فتعود فتشرق من جهة المغرب. وهذا في اخر الزمان. نعم قال والعرجون عود الكباسة وهو الالهان ايضا. والقديم الذي قد تعرفوا اخواني اللي بيروح على محلات التمور - [00:15:49](#)

والبلح بتعرفوا العود لما يكون معلق عليه البلح والتمر. هذا هذا العود الدقيق الذي يعلق عليه شمرايخ التمر والبلح هذا الذي يسمى ويكون هكذا نحيلاً جداً. فيشبه القمر في اخر الشهر به لانه القمر اخر الشهر بكون خيط - [00:16:09](#)

فيشبه بهذا العرجون الذي يعلق عليه حبات البلح والتمر. نعم قال والقديم الذي قد اتى عليه حول فاستقوس ودق وشبه القمر اخر ليلة يطلع به قال الليل سابق النهار اي لا يفوت الليل النهار. فيذهب قبل مجيئه وكل في - [00:16:29](#)

لكن يسبحون يعني الشمس والقمر والنجوم ويسبحون ان يجرون. نعم. فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم ولا مجير. ولا هم ينقذون الا منا ومتاع الى حين اي الا ان نرحمهم ونمتعهم الى اجل - [00:16:51](#)

يخصمون اي يختصمون. فادمغم التاء في الصاد. هي اصلها يختصمون لما تحولت التاء الى صاد واضغمت الصاد في الصاد فاصبحت هي خصيم. نعم قال والاجداث القبور واحدا جدف ينزلون قد ذكرناهم في سورة الانبياء - [00:17:06](#)

محضرون مشهدون في شغل فاكهون ان يتفكهون. يفكهون القراءة الاولى هنا. في شغل فكهون على هذه القراءة الفكه هو الذي ايش يتفكه بالشئ مش بقول لك يا اخي لا تتفكه في عرض فلان - [00:17:24](#)

يقولون قال ابو عبيد تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا. بعض الناس يتفكه بايش؟ باعراض الناس. غيبة ونميمة وكل مجالسه. نعم - [00:17:41](#)

قال او باعراض الناس ان فلانا لافتهم بكذا. قال الشاعر. قال الشاعر فكيه الى جنب الخوان اذا غدته نكباء تقطع ثابت الاطناب ومنه يقال للمزاح فاكهة ومن قرأ فاكهة نعم المزاح فاكهة المجالس مش هيك بيحكوا المزاح فاكهة المدارس. نعم - [00:17:57](#)

قال ومن قرأ فاكهون الثانية فاكهون. وهذه قراءتنا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهة ونحن نقرأها بالالف. فما معنى فاكهون

على قراءتنا؟ قال اراد ذوي فاكهة كما يقال فلان لابن تامر. وقال ابن نعم - [00:18:15](#)

العرب تقول فلان لاب. ما معنى فلان لاب؟ اي ذا لب يعني اذا صاحب لب عنده لب فلان تامر مش يعني تامر ده تمر يعني صاحب تمر وعنده تمر وعليها تقول فاكهة فلان فاكه - [00:18:32](#)

ها شوف الفرق في تفسير القرآن بان نقول فلان فكه و فلان فاكه فلان فاكه اي ذو فواكه عنده فواكه كثيرة يقتات منها ويأكل منها فهذا معنى فاكهون على هذه القراءة. نعم - [00:18:50](#)

قال وقال الفراء هما جميعا سواء فكه او فاكه فكه كما يقال حذرا وحاذر. فالراء يقول لا كلا القراءتين فكهون او فاكهون بنفس المعنى هذا رأي اخر رأي الفراء وهو من ائمة اللغة. يقول هما جميعا سواء اي بنفس المعنى. نقول فلان فكه و فلان فاكه كما يقال فلان حذر و فلان - [00:19:06](#)

حاذر لكن واضح ان ابن قتيبة لا ذكر ابتداء قول اخر ان الفكه هو الذي يدخل في العرض او في الطعام او في الشراب ويدخل فيه. اما الفاكهة هو الذي - [00:19:30](#)

عنده هذا الشيء طيب وروي في التفسير فاكهون ناعمون و فاكهون معجبون قيظي هذا تفسير اخر فرق بين الفاكهون والفاكهون. ان الفاكهون الناعمون والفاكهون المعجبون. هذا قول اخر ايضا في التفريق بين فاكه وفكه. نعم. قال وفي ظلال جمع ظلل وفي ظل جمع ظلة - [00:19:40](#)

الارائك السرر في في الحجاب. الخيم الصغيرة التي كانت تجهز للعروس قديما. كانت المرأة العروس تجهز لها حجز ويدخل فيها الرجل بها لذلك تسمى النساء ربات الحجاز هكذا لانها كانت توضع المرأة العروس في حجر ويدخل الرجل عليها ويبني بها - [00:20:02](#)

وكانت هذه الحجاز يوضع فيها ارائك ووسائد حتى يتكى عليها الرجال يتسامرون او يتكى عليها الرجل مع زوجته نعم قال ولهم ما يدعون اي ما يتمنون. ومنه يقول الناس هو في خير ما ادعى اي ما تمنى - [00:20:22](#)

والعرب تقول ادع علي ما شئت اي تمن علي ما شئت. قال اذا يدعي هنا بمعنى يتمنى قال سلام قولنا من رب رحيم اي سلام يقال لهم فيها كأنهم يتلقونه من رب رحيم. سلام يقال لهم ايش - [00:20:37](#)

يقال لهم فيها احنا عندنا في نسختنا سلام يقال لهم كذا نصحح على نسخة الشيخ احمد صقر. سلام يقال لهم فيها مشكلة سلام يقال لهم فيها نعم. قال كأنهم يتلقونه من رب رحيم. وامتازوا اليوم ايها المجرمون ان ينقطعوا عن المؤمنين. وتميزوا منهم يقال ميزت الشيء من الشيء - [00:20:53](#)

اذا اعزلته عنه فان ماز وامتاز وميزته فتميز الم اعهد اليكم؟ اي الم آمركم؟ الم اوصيكم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا وجبلا بالضم والتخفيف مثله والجبيل ايضا الخلق. قال الشاعر جهارا الخلق ايضا الخلق. قال الشاعر جهارا الخلق ايضا الخلق. جبيل - [00:21:17](#)

و جبيل و جبيل لاحظوا اعطاك ثلاث لغات فيها. جبلة وهي التي قرأنا بها. قال ويقال جبلا. اليس كذلك عندك في النسخة؟ نعم. جبلا بالضم والتخفيف. ضم الجيم والباء جبلا - [00:21:42](#)

ويقال ايضا ماذا؟ جبيل. جبيل بكسر واسكان وكلها بنفس المعنى وهو الخلق كلها بنفس المعنى وهو الخلق. قال الشاعر. قال قال الشاعر جهارا ويستمتعن بالانس الجبلي ويستمتعن بالانس الجبلي. هذا دلالة على اللغة الثالثة الجبل. بكسر وسكون. اي بالانس المخلوق. نعم - [00:21:59](#)

قال ولو نشاء لطمسنا على اعينهم والمطموس هو الاعمى الذي لا يكون بين جفنيه شق. نعم الانسان اذا كانت اه جفونه هكذا ملصقة في بعضها البعض يسمى طمس على عينه - [00:22:23](#)

اما اذا كان هناك شق بينهم هناك جفن اعلى وجه في الاسفل وهذا الذي ترون به هذا هو الشق الذي بينهما. فاذا كان الشخص مغلق تماما نقول فلان طمس على عينه فلا يوجد شق بين جفنه الاعلى وجفنه الاسفل - [00:22:37](#)

لانه خالص كله منطبق على بعضه تماما. هذا معنى الطمئ على العين والعيان بالله. نعم قال فاستبقوا الصراط ليجوزوا فاني يبصرون اي فكيف يبصرون على مكانتهم هو مثل مكانهم. يعني المكانة والمكان بنفس المعنى - [00:22:53](#)

نقل مكان ومكانة ومنزل ومنزلة. نعم. قال يقال مكان ومكانة ومنزلة ومنزلة ومن نعمه نكسه في الخلق اي نرده الى اردل العمر لينذر من كان حيا اي مؤمنا. ويقال عاقلا. الحياة هنا حياة - [00:23:08](#)

القلب وليس المراد الحياة الحسية. نعم قال خلقنا لهم مما عملت ايدينا. يجوز ان يكونوا مما عملناهم بقدرتنا وقوتنا. اذا نلاحظ ان ابن قتيبة هنا لم يجد اشكالا في الايدي بمعنى القدرة - [00:23:24](#)

لاحظوا هذا الموطن شوي حساس انه يتعلق بالعقيدة ابن قتيبة وهو من ائمة اهل السنة والجماعة في هذه في هذا الموطن لم يجد مشكلة او اشكال ان يفسر الايدي بمعنى ماذا؟ القوة والقدرة - [00:23:41](#)

قال السياق يحتمل ذلك ومثل هذا النوع من التفسير هو ليس اشكال عند اهل السنة والجماعة لانه هو الرجل يثبت صفات اليد والوجه وما شابه ذلك ما عنده مشكلة فيها - [00:23:55](#)

على طريقة اهل السنة لكن يقول في هذا الموطن لو قلنا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اي مما عملنا بقدرتنا لو فسرت الايدي هنا واولت بمعنى اليد والقدرة لا اشك بمعنى القدرة والقوة ما في مشكلة - [00:24:06](#)

وهذا يرد على الاشاعة وغيره ممن يقولون انكم لا تقبلون التأويل بشكل من الاشكال. الحقيقة نحن نقبل التأويل الذي يكون من داخل النص وليس الذي تجبرنا عليه قواعد الفلسفة الاغريقية. يعني انا اذا النص العربي هو من داخله - [00:24:20](#)

سياقه يقول لي والله فيه مجاز فيه تجوز ما عندي مشكلة. مع التأكد اننا ثبتت الصفة من نصوص اخرى اثبتتها صراحة هذا منهج يجب ان نستعمله ونفهمه لانه في المقابل هناك بعض من يغلو في الاثبات - [00:24:37](#)

يحاول ان يجعل كل اية ذكرت فيها اليد او العين المراد بها اليد بالمعنى الحقيقي او العين بالمعنى الحقيقي ويسبب احيانا شئ من التكلف فهو يظن انه ينصر عقيدة اهل السنة - [00:24:52](#)

لكنه في الحقيقة يضربها من حيث لا يدرك طالب العلم بده يكون منتبه لمثل هذه القضايا انه نحن نقبل المجاز او التأويل الذي يكون بسياقه اللغوي اللغة هو سياق الالية يقتضي هذا - [00:25:07](#)

التأويل ان هو فعلا واضح او على الاقل تحتمله وليس لان الفلسفة تمنع ان يكون لله يد او لله وجه. وبالتالي انا مجبر اني اؤول النص حتى فقط ما افتش الصفة. لآ انا اثبت الصفة بالنصوص التي - [00:25:20](#)

اللي اثبتتها ولما يأتي سياق معين ظاهره انه فيه تأويل يعني ما عنديش حساسية من هذا الموضوع. احسن ان انزل كل نص ضمن سياقه بعيدا عن تأثرات الفلسفة علم الكلام. اه يا ناجي - [00:25:34](#)

نعم احسنت البعض يقول انه حتى لو قلنا ان هنا الايدي بمعنى القدرة والقوة لكن هذا يدل على ان يعني هذا باللازم تدل على وجود اليد بلازمه يدل على وجود اليد الحقيقية. لان العرب لا تقول فعلت بيدي الا يعني وتقصد القدرة الا اذا كان هناك اصلا - [00:25:52](#)

حقيقية لاقول بعد ذلك فعل فلان بيده بمعنى بقدرته وقوته. وهذي ذكرها نعم بعض اهل العلم. لكن انا بقول هذا حتى ينتبه انه البعض يريد مع انه حتى في هذه السياق يحمل اليد على معناها الحقيقي - [00:26:14](#)

وهذا حقيقة قد يكون مشكل. وخلاف اصلا معنى الالية. ويظن انه هيك انا بتمسك بعقيدة اهل السنة وانت لم تفعل شيئا صوابا. لا بد تسيير على خطى العلماء في هذا الامر وليس على الاهواء والاذواق. نعم - [00:26:28](#)

قال يجوز ان يكون مما عملناهم بقدرتنا وقوتنا وفي اليد القوة والقدرة على العمل فتستعاض اليد فتوضع موضعها. اذا اليد تستعار ليعبر بها عن القدرة والقوة في اللغة العربية اليد تستعار ليعبر بها عن القدرة والقوة ولا اشكال في ذلك. نعم - [00:26:42](#)

قال على ما بيناه في كتاب المشكل هذا مجاز للعرب يحتمله هذا الحرف والله اعلم هذه الكلمة المراد بالحرف الكلمة نعم قال فمنها ركوبهم اي ما يركبون. والحلوب ما يحلوب. اذا فالركوب - [00:27:01](#)

على وزن فعول وهو بمعنى اسم المفعول المركوب والحلوب هذا وزن فعول لكنه بمعنى اسم مفعول بمعنى محلوب. اي منه ما وهو

مركوب ومنها ما هو محلوب نعم قال والحلو بما يحلبون والجلوبة ما يجلبون - [00:27:17](#)

ويقراً ركوب ركوبتهم ايضاً وهي قراءة عائشة رضي الله عنها. هذي قراءة شاذة لعائشة رضي الله عنها. نعم. قال وهي رميم اي بالية يقال رمى العظم اذا بلي فهو رميم ورمام. كما يقال رفات وفتات. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً. اراد الزنود - [00:27:36](#) التي توري بها الاعراب من شجر المرخ والعفاف. العرب قديماً كانت اذا ارادت تشعل النار تأتي باعواد خشبية تقدح بها بطريقة معينة فتشتعل النار كانوا يذهبون الى اشجار مثل المرق والعفار. طبعاً انا ما بعرف هذا المرق والعفار ما هو الظاهر من اشجار البادية عندهم. كانوا يأتون الى اخشاب هذه الاشجار - [00:27:56](#)

ويصنعون منها اعواد خشبية بطريقة معينة يقدهونها تشتعل النار. فالله لما قال لهم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً اي بالشجر الاخضر من اغصانه وجذوعه تشتعلون ناراً الشجر الاخضر - [00:28:19](#)

من اغصانه تشتعلون ناراً. ولذلك قال المراد الزنود. لانهم كانوا يتخذونها من الشجر الاخضر كالشجر المرخ والعفار. يشعلون النور. نعم قال سورة الصافات مكية كلها. قال ابن مسعود والصافات صفا فالزاجرات آآ والمصلين. والصافات طبعاً الصافات بالرفع هنا - [00:28:36](#)

نعم هو عندك بالرفع صح لكن هي في قراءة لنا للجر لانها مجرورة بحرف القسم والصافات صفا فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكراً طبعاً وهم الملائكة طبعاً هو قد يكون على سبيل الاخبار ذكرهم بهذه الصورة يعني يقول لك من هم الصافات ومن هم الزاجرات؟ من هم التاليات؟ هم الملائكة. فالله اقسم بملائكته. نعم - [00:28:58](#)

قال لا يسمعون اي لا يتسمعون. فادمرت التاء في السين. مثل قبل شوي مرات معنى كلمة ايش؟ يخسون. يخصمون كيف يحول الحرف ويصبح اضغام. يا السماعون اصلها يتسمعون. فالتاء حولت الى سين ثم اضغمت السين وفي السين. نعم - [00:29:20](#) قال الى الملائكة الله دحوراً يعني طرداً. يقال دحرت دحراً ودحوراً. اي دفعته ولهم عذاب منصب اي دائم فاتبعه اي لحقه شهاب ثاقب كوكب مضيء بين. يقال اتق ب نارك اي اضئها ووثقوه ما تذكى به النار. فاستفتهم اي سلهم - [00:29:39](#) من طين اللازم اي لاصق اللازم. نعم. والباء فسيدينا ادم خلق من طين لازب. يعني يلتصق باليد. بتعرف الطين لما تضع يدك عليه يلتصق باليادي. نعم قال والباء تبدل من الميم للقراب مخرجيهما. فبالتالي كلمة لازب - [00:29:59](#)

ولازم بنفس المعنى وهو الملازم لليد. الطين اللازم لاصق لازم كلها بنفس المعنى قال بل عجت بل عجت ويسخرون. قال قتادة بل عجت من وحي الله وكتابه وهم يسخرون بما جئت به. نعم - [00:30:16](#)

بل عجت ويسخرون. يعني انت تتعجب من القرآن لاجزاه وهم يسخرون منه ويتهكمون به بل عجت ويسخرون. يعني انت قابلت القرآن بماذا بالتعجب اي لعظمته وجلاله. وهم كيف قابلوا القرآن - [00:30:32](#)

بالسخرية والاستهزاء. نعم قال واذا رأوا اية يستسخرون ان يسخرون. يقال سخر واستسخر كما يقال قر واستقر. هذا بناء على ان الالف والسين والتاء هنا فقط للمبالغة بل عجت يقول واذا اصلها واذا رأوا اية يسخرون - [00:30:48](#)

لماذا قال ما قال يسخرون؟ قال يستسخرون لماذا اتى بالالف والسين والتاء قال للمبالغة مش فقط يسخر يستسخر. هذه مبالغة في السخرية. هذا اذا قلنا ان الالف والسين والتاء هنا فقط للمبالغة - [00:31:06](#)

طيب هناك رأي اخر سيأتي الان قال ومثله عجب او مثله عجب واستعجب. قال اوس بن حجر ومستعجب مما يرى من اناتنا. ولو ولو زبنته الحرب ولم لم يترمرم. نعم. ويجوز ان يكون يسألون غيرهم من المشركين ان يسخروا من النبي صلى الله عليه وسلم في النسخ - [00:31:23](#)

احنا قال اوس بن حجر عندنا في الاخير لكن انت عندك اياه بعد بعد قوله عجب واستعجب واظن هذا هو الصواب ما في نسخة السيد احمد صقر اذا البيت الذي في الاسفل تخرج منه سهم وتربطه بكلمة عجباً واستعجب ومثال ذلك قال اوس بن حجر ومستعجب يعني - [00:31:44](#)

ويريد ان يقول انه مستعجب بمعنى متعجب لا فرق بينهما يعني المتعجب والمستعجب بنفس المعنى ومتعجب مما يرى. نعم. ثم

تقول ويجوز وهذا معنى اخر ان يكون قال ويجوز ان يكون يسألون غيرهم من المشركين ان يسخروا من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا تفسير اخر الذي يعني ذهبوا اليه هو ان الاصل في الالف - [00:32:04](#) والتاء ما هو؟ الطلب اما اقول استخرج يعني طلبه. استسخر يعني طلب السخرية. الاصل في الالف والسين والتاء انها ليست للتأكيد. الاصل انها لايش اعمار لطلب الشيء فلذلك اعطى تفسيراً اخر فقال يستسخرون - [00:32:27](#) استسخر يعني طلب من غيره السخرية وكفار قريش ما معنى اذا رأوا اية يستسخرون؟ يعني يطلبون من الناس ان يسخروا. يطلبون من الناس ان يسخروا. اه لا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - [00:32:45](#) قال ان يسخر من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما تقول استعنته سألته العتبي. العتبي يعني الرجوع نعم. قال واستعفيت سألته العفو. نعم هذا على ان الاصل في الالف والسين والتاء الطلب والسؤال. نعم. قال احشروا الذين ظلموا ازواجهم اي اشكالهم. تقول العرب آآ زوجت - [00:33:03](#) اذا قارنت واحدا باخر. فليس المراد ازواجهم يعني نساؤهم ليس المراد احشروا الذين ظلموا وازواجهم يعني نساؤهم لأ المراد وحش الذين ظلموا وازواجهم يعني احشروا الذين ظلموا ومن على شاكلتهم - [00:33:28](#) احشروهم ومن كان على شاكلتهم ومن يشابههم في الظلم والكفر. نعم. قال ويقال قرناؤهم من الشياطين قال كنتم تأتوننا عن اليمين اي تخذعوننا وتفتنوننا عن طاعة الله. فاليمين هنا بمعنى ماذا - [00:33:45](#) القهر والقوة يعني كنتم تأتوننا عن اليمين يعني كنتم تقهروننا وتفتنوننا حتى نكفر معكم. هذا قول الجنود باسيادهم اما الجنود والاسياد كلهم يروحوا عالنار يوم القيامة شو الجنود بحكوا لاسيادهم؟ انتم كنتم تأتون عن اليمين يعني كنتم تفتنوننا قهرا وتريدون منا - [00:34:01](#) ان نكفر قهرا بالله هو طبعاً اسيادهم سيحييونهم هل كنتم قوم طاغين انتم اصلا نفوسكم ننته خلقه. يعني احنا صح يعني قلنا لكم تعالوا للشر لكن انتم عندكم قابلية الفساد انت قلبك نتن ولا الله عز وجل يعفو عن الانسان الذي يكره على الكفر - [00:34:23](#) وقلبه مطمئن يعني هم اسياذك ما اجبروكاش على قلبك وجبرهم يكون على الظاهر انت الكفر في قلبك اذا هذا يدل ان الفساد واصل ناخر للعمق عندك. نعم قال وقد بينت هذا في كتاب المشكل قال لا فيها غول اي لا تغتال عقولهم فتذهب بها. تغتال هذه الخمر عقولهم - [00:34:41](#) ايش يعني تغتالوا عقولهم؟ يعني تطيشوا بها تسكر لا تجعلهم يسكرون يوم القيامة خمر الجنة هل فيها سكر؟ ما فيها سكر. نعم قال يقال الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس. نعم. غول للحلم اي ذهاب للعقل - [00:35:04](#) والحرب قول للنفوس اي ذهاب. فهو يريد ان يقول ان الغول هنا بمعنى الذهب لا فيها غول الغول ما هو الذهاب وخمر الجنة لا ذهاب فيها للعقول نعم. قال وغالني غولا والغول البعد. ولهم انا ينزفون اي لا تذهب خمرهم وتنقطع. ولا تذهب عقولهم. يقال نزف - [00:35:20](#) اذا ذهب عقله واذا نفذ شرابه تذهب خمرهم وتنقطع ولا تذهب عقولهم. يعني ولا هم عنها ينزفون. نعم قال وتقرأ ينزفون من انزف الرجل اذا حان منه ينزف على صيغة ان نبني لما لم يسمى فاعله - [00:35:44](#) ومأخوذ من الفعل الثلاثي نزف ينزف والمبني للمجهول سيكون ينزف قراءة ثانية ينزفون هذه مبنية للمعلوم وهنا يجب ان يكون مأخوذ من فعل رباعي. فقال هو من انزف. هو من انزف. هاي سنة - [00:36:02](#) نعم ينزفون نعم قال من انزف الرجل اذا حان منه النزف واو وقع له النزف كما يقال اذا حان منه النزف او وقع له النزف وهو ذهاب العقل ايضا قال كما يقال اقطف الكرم اذا حان قطافه واحصد الزرع اذا حان حصاده - [00:36:22](#) يعني خلونا نرجع للاصل الاية لما قال لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ايش اصبح الفرق بين الجملة الاولى والجملة الثانية ما فيها غول ولا هم عنها ينزفون وايش فسرهما ابن قتيبة عندكم - [00:36:43](#) يعني الجملةين جنب بعض لو تحطهم ايش صارت خلاصتهم؟ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وفسر اذا قلنا الغول بمعنى الذهاب

والبعد الذي لاحظته انه لم يفسر الذهاب والبعد للعقول في الجملة الاولى - 00:37:03

لأ هو يقول لا فيها غول يعني خمر الجنة لا فيها لا فيها بعد وذهب يعني هي نفسها لا تذهب ولا تنقطع هذا الذي نلاحظه نلاحظه هو رجوع فسرهم مع بعض في الجملة هاي اي لا تذهب خمرهم وتنقطع - 00:37:20

ولا تذهب عقولهم. هاي ضع تحتها خط انه هاي تفسير للجملتين مع بعض. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. لا فيها غول يعني هي لا يوجد فيها ذهاب وبعد - 00:37:40

فكأن المراد انها لا تنقطع. ليس كما قلنا قبل قليل الكلام عن العقول هو لما قال لا تغتالوا عقولهم فتذهب بها. اوهمنا انه سيفسر الغول بالعقول لكنه عاد ففسر الغول هنا بذهاب الخمر نفسها - 00:37:51

فيقول لك لا تذهب خمرهم وتنقطع. اذا خمر الجنة دائم هذا معنى لا فيها غول دائمة طيب وراهم عنها ينزفون اه هذي التي فسرها ابن قتيبة اي ان هذه الخمر لا تذهب عقولهم وتفسد اذهانهم - 00:38:05

اي من الان اذا لا فيها غول لا انقطاع في خمر الجنة ولا هم عنها ينزفون اي لا تسبب لهم نزيفا في الدماء او ذهابا للعقول وما شابه ذلك تفضل - 00:38:23

يعني انك تقول ولا هم عنها ينزفون يعني اعطاها معنيين اي لا تذهب خبرهم وتنقطع ولا تذهب عقولهم يعني خرج يقال نرف الرجل اذا ذهب عقله ونرف الرجل اذا نفذ شرابه - 00:39:01

والله ممكن ممكن لان هو فعلا لما فسر نرف اعطاها معنيين اذا ذهب العقل يقال نرف الرجل. واذا نفذ شرابه يقال نرف الرجل في الحقيقة هذا التخريج وانه يبقى ان هو لاحظ ماذا قال ايضا لما قال الله تعالى قال في الاية السابقة او في الجملة السابقة قال الغول هو البعد والذهاب - 00:39:20

فلذلك انا قلت لا فيها غول اي لا يوجد فيها ذهاب ولا بعد اي لا تبعد خمرهم. والله ممكن كلامك وقد يكون هو الاقرب للسياق. انه قال لا تذهب خمرهم وتنقطع ولا تذهب عقولهم. يعني - 00:39:41

احتمالان في معنى النريف هنا. احتمالان في معنى النريف. ممكن اه اذا كان عندك طيب قال وتقرأ اه قاصرات قاصرات قاصرات

الطرف اي قصرن ابصارهن على الازواج ولم يطمعن الى غيرهم. واصل القصر الحبس عين نجل العيون - 00:39:55

ايها سعتها حور عين لماذا النساء الجنة حور عين ما معنى انه نعيم عين هي المرأة العيئة هي واسعة العين بعين الغزال وهذا من مظاهر الجمال في المرأة. نعم قال كانهن بيض مكنون العرب تشبه النساء ببيض النعام وقيل ان اول من شبه المرأة بالبيض وامرئ القيس - 00:40:14

في معلقته لما قال كبر المقانات البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير غير المحلل وهنا مشى على نسخة غير محلل تمام فهو يشبه المرأة بماذا بالبيضة البكر كبر البكر هنا وصف للبيضة وكلمة البيضة محذوفة - 00:40:38

كبيضة بكر لونها بين البياض والسفرة وهذا لون بيض النعام اذا شفتوا بيض النعام اللي يكون في الصحراء دون ذهبي او برونزي

يسمى او يعني ليس اصفر اصفر ولا ابيض ابيض. كريمي على هذا اللون بسموه. فهو امرؤ القيس هو اول من شب - 00:40:58

المرأة فيما قالوا اول من شبه المرأة الخفيفة اللطيفة بماذا؟ بماذا؟ بالبيض. وقالوا والقرآن استعمل طريقته فشبته نساء الجنة بانهن

بيض مكنون اي محمي. نعم. قال والمكنون المصون يقال كنت الشيء اذا صمته او اكننته اخفيتته. نعم. اني كان - 00:41:19

بقريته صاحب ائنه لمدينون اي مجازيون باعمالنا. يقال دنته بما صنع اي جزيته سواء سواء الجحيم. سواء الجحيم هو وسط

الجحيم. وسط الجحيم. سواء هو الوسط. نعم. سواء الجحيم وسطها. ان كدت لترضين اي - 00:41:39

لتهلكني اللي تهلك يعني لانه الكاف هون ان كدت لتهلكني نعم. تهلكني قال يقال ارديت فلانا اي اهلكته. وان راد الموت والهلاك. من

المحضرين اي من المحضرين في النار اذلك خير نرلا اي رزقا ومنه اقامة الانزال وانزال الجنود ارزاقها - 00:41:57

انا جعلناها فتنة للظالمين اي عذابا طلعا اي حملها سمي طلع لطلوعه في كل سنة. نعم. اي شجرة الحمل الذي تحمله يسمى ماذا؟ طلع

الازهار التي تتفتح وتشكل ثمارا بعد ذلك. هذا يسمى طلع - 00:42:21

فشجر الجنة طلعتها كانه شجر جهنم طلعتها كانه ايه؟ رؤوس الشياطين. نعم قال ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. اي خلطا من الماء الحار يشربونه عليها. نعم. انهم الفوا اباهم ضالين. اي وجدوهم كذلك - [00:42:42](#)

فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون. والاهراع الاسراع وفيه شبيهه وبالرعدة وتركتنا عليه اي ابقينا عليه وفيه شبه شبيه منه. نعم وفيه شبيهه بالرئة وتركتنا عليه اي ابقينا عليه ذكرنا حسنا في الاخرين الصافات كثيرا ما تكررت هذه الاية وتركتنا - [00:42:59](#)

عليه في الاخرين. ما معنى وتركتنا علي في الاخرين؟ اينما تكررت في سورة الصافات اي ابقينا له ثناء حسنا وجعلنا الناس اذكره بالخير وهذا حال الانبياء اننا نذكرهم الى اليوم بالخير والجميع. نعم - [00:43:23](#)

قال في الاخرين اي في الباقيين من الامم. فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. مفسر في كتاب تأويل المشكل. فراغ عليهم ضربا اي مال عليهم اضربهم باليمين والرواغ منه - [00:43:37](#)

فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون اليه في المشي يقال زفت النعامة فالقوه في الجحيم اي في النار. والجحيم تقول العرب زفت النعامة اذا اسرعت في مشيها. فهو يريد ان يخبر ان كلمة يزف - [00:43:49](#)

كون بمعنى يسرعون من زفة النعامة اذا اسرعت في مشيها. نعم قال فالقوه في الجحيم اي في النار والجحيم الجمر. قال عاصم بن ثابت وضالة مثل الجحيم الموقد اراد سهام مثل الجمر ويقال - [00:44:06](#)

رأيت جحمة النار اي تلهبها وللنار جاحم اي توقد وتلهب. اذا فالنار انما سميت جحيم قيل لما فيها من الجمار. يعني هذا هو ظاهر كلام ابن قتيبة سميت النار جحيمًا - [00:44:22](#)

لان الجحيم ما هو الجمار الملتهبة. نعم. والنار كلها جمار ملتتهة قال فلما بلغ معه السعي اي بلغ ان ينصرف معه ويعينه. نعم. متى تقول ابني بلغ السعي قل ابني بلغ السعي اذا اصبح يروح ويجي معي - [00:44:37](#)

اصبح يذهب ويأتي معي اذا معناته بلغ السهم قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك اي ساذبحك ولم يرد فيما يرى اهل النظر انه ذبحه في المنام. ولكنه امر في المنام بذبحه فقال ابراهيم لابنه عليهما السلام اني ارى في - [00:44:53](#)

في المنام اني اذبحك. هل هو فعلا فعلا رأى نفسه في المنام عم ببذبح يقول ابن خطيبة لا هو مش شاف نفسه في المنام ببذبح هو شاف نفسه في المنام ان هناك من يأمره ان يذبح - [00:45:11](#)

فجعل رؤيته من يأمره ان يذبح جعله كأنه ذبح حقيقي. لاحظوا ماذا قال؟ لم يرد انه ذبحه في المنام. مش هيك كانت الرؤيا ولكنه امر في المنام بالبذبح فلما قال لابنه قال اني رأيت اني اذبحك اي انني امرت ببذبحك - [00:45:24](#)

انني امرت ببذبحك. نعم قال ومثل هذا رجل رأى في المنام انه يؤذن والاذان دليل الحج. فقال اني رأيت في المنام اني احج اي ساجح. نعم اذا لو شخص قال لو شخص رأى في المنام - [00:45:42](#)

ام انه يؤذن يقولون في باب علم الرؤى من رأى في المنام انه يؤذن فهذا معناه انه سيعتمر او يحج ان شاء الله هذه السنة تمام؟ فاذا هذا الرجل الذي رأى في المنام انه يؤذن - [00:45:55](#)

اراد ان يقص رؤياه على صديقه ايش سيقول له والله اني رأيت في المنام اني احج وما شاف انه بحجوا. شاف حاله ايش بأذن فأولها انه حج فهذا من التوسع في التعبير. نعم - [00:46:09](#)

قال وقوله يا ابتي افعل ما تؤمر دليل على انه امر بذلك في المنام فلما اسلما اي استسلما لامر الله وسلما مثله وتله للجبين اي صراعه على جبينه فصار احد جبينيته على الارض. فانت تقول - [00:46:23](#)

اسلمت وسلمت هذا معنا وسلم مثله اي ان الانسان في التعبير تقول اسلمت وسلمت وكلاهما بنفس المعنى. اسلمت لله وسلمت لله وهذا معنى انني امتثلت. تفضل نعم هو اذا كانت رؤيا صالحة - [00:46:39](#)

يسأل عنها طبعاً من يثق بعقله ودينه ومن يحبه كما قالت يسأل عنها من يحبه. حتى يؤولها له باحسن المحامل. اما اذا رأى رؤية سيئة فلا يتكلم بها ابدا. يستعيز بالله ولا يقصها ابدا - [00:47:02](#)

الله يكفيه شره. نعم يعني رؤية وحتى هذه يكون لها تأويلات قد تكون جيدة ولان هذا الضابط وشوي بخوف لانه هي اصلا عالم

الرؤى عالم غامض شوي وتفسيراته ممكن تشوف شيء سيء - [00:47:17](#)

لكن ظاهره خير تمام؟ ظاهره خير كثير صعب اني التزم بهذا الامر والشيخ الحكيم والمعبر المتقن هو الذي يعني يوجهك الى ما هو

خير ويحمل الرؤى على احسن محاملها دوما - [00:47:34](#)

قال وهما جبينان والجبهة بينهما وهي ما اصاب الارض في السجود. هنا ابن قتيبة يقول وتله للجبين اي صرعه على احد الجبينين من

قتيبة يقول هذا جبين وهذا جبين والذي بينهما هذا جبهة - [00:47:48](#)

حنا في لغتنا نقول هذا كله جبين صح لكن ابن قتيبة يقول لك هذا جبين. وهذا جبين وما بينهما ايه جبهة فمعنى تله للجبين يعني

صرعه على الجبين اي وضعه على احد - [00:48:06](#)

جن اه جبينيه فبالتالي مش معناته انه ما ضعوا وجهه عالارض. لأ وضع وجهه على الجنب انه صرعه على احد جبينيه. نعم قال وهي

ما اصاب الارض في السجود. ونادينا ان يا ابراهيم اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اي حققت الرؤيا. اي صدقت الامر في الرؤية -

[00:48:20](#)

وعملت به. يعني صدقت الرؤيا يعني عملت بها اما عرفت انها من عند الله ما معنى صدقتها؟ اي عملت بما امرك الله به في الرؤيا. نعم

قال ان هذا لهو البلاء المبين اي الاختبار العظيم. وفديناه بذبح عظيم اي بكبش. والذبح اسم ما ذبح. والذبح بنصب - [00:48:42](#)

ذلك مصدر ذبحت. اذا الذبح هو الحيوان الذي يذبح والذبح بفتحته الذال والمصدر عملية الذبح. نعم اتدعون بعلا اي ربا. نعم. يقال انا

بعلو هذه الناقة اي ربها. المرأة هذا بعلي - [00:49:03](#)

زوجتك شو بتحكي هذا بعلي. ما معنى انك بعلا اي ربها وسيدها. نعم قال وبالدار اي مالكةا ويقال فاعل صنم كان لهم. قول اخر ان

بعل هنا ليس بمعنى الرب وانما هو اسم لصنم من اصنامهم. نعم - [00:49:22](#)

قال الى الفلك المشحون اي السفينة المملوءة فساهم اي تقارع. اي سفينة مملوءة بالركاب والبضائع تسمى مشحون. نعم فساهما اي

فقارع فكان من المدحضين اي من المقروعين. يعني الذين غلبوا في القرعة وخرج عليهم نعم. قال يقال ادحد الله - [00:49:40](#)

جته قد فدحضت اي ازالها فزال واصل الدحد الزلق وقال ابن عيينة فساهما اي قامرة فكان من المدحضين اي المقمورين. نعم. وهو

مليم اي مذنب. يقال الام الرجل قام رهونه هي بنفس القرعة هي بنفس معنى القرعة وليست شيء غير شرعي. لأ هنا المقامرة ولو قال

ابن عين انها مغامرة لكنها بمعنى الحظ - [00:50:00](#)

انتم بتعرفوا لما ارادوا يلقوا احدهم من السفينة يعني ما كان هناك وسيلة الا ان يعملوا قرعة من الذي تخرج عليه القرعة هو الذي

سيلقى من السفينة. فخرجت القرعة على سيدنا يونس عليه السلام. نعم - [00:50:25](#)

قال وهو مليم اي مذنب يقال الا من رجل اذا اذنب ذنبا يلام عليه. طبعا سيدنا يونس ما كان ذنبه او خطاه انه خرج من القرية بدون

يعني يأمره الله بذلك. هذا كان ذنبه - [00:50:39](#)

الذي يعني عاتبه الله عليه فلولا انه كان من المسبحين يقال من المصلين الحقيقة ما في داعي يقال يعني المصلين هو الذاكرون

بالمعنى العام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فلولا انه كان من المسبحين تبقى على عمومها. كان كثير الذكر لله سبحانه

وتعالى. نعم - [00:50:51](#)

قال فنبذناه القيناه بالعراء وهي الارض التي لا يتوارى فيها بشجر ولا غيره. وكأنه من من من عري الشيء نعم قال اه واليقطين الشجر

الذي لا يقوم على ساق. فالعراء اذا هي الارض التي لا يوجد فيها اي شجرة - [00:51:13](#)

يمكن ان يستظل بظلها والارض عراء لا يوجد فيها اي شيء. صحراء صحراء قاعدة تماما واليقطين هي الشجر نعم قال مثل قو الشجر

الذي لا يقوم على ساق مثل القرع والحنظل والبطيخ - [00:51:33](#)

وهو وهو يفعيل. يعني على وزني يفعيل. نعم وارسلناه الى مئة الف او يزيدون اي ويزيدون. او معنى الواو. فاو هنا ليست للشك.

وانما او هنا بمعنى الواو والبعض قال او بمعنى بل - [00:51:47](#)

المهم ان او هنا ليست للشك والله عز وجل لا يشف فهو يعلم كل شيء سبحانه وتعالى. نعم. قال الم بينت في تأويل المشكل فاستفتهم

اي سلهم ام لكم سلطان مبين اي حجة بينة - 00:52:03

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. يقول جعلوا الملائكة بنات الله وجعل هنا المراد بها الملائكة رئيس الجن المعروفون وجعلوا بينه وبين الجن الجن هنا الجنة هنا بمعنى الملائكة لان المشركين كانوا يقولون الملائكة بنات الله - 00:52:17

هذا معنى جعلوا بينه وبين الملائكة نسبا لانهم كانوا يقولون ان الملائكة والعياذ بالله سبحانه وتعالى ما يقولون كان يقول الملائكة بنات الله. والملائكة تسمى جنا للمعنى اللغوي للجن وهو الاستتار - 00:52:35

اننا لا نراها من هنا سمو ايضا جن. نعم قال وجعلوهم من الجن. من الجن بمعنى المستتر يعني نعم. قال ولقد علمت الجنة انهم يريدوا الذي جاء الذين جعلوهم بنات الله - 00:52:48

هؤلاء الملائكة الذين ادعوا فيهم انهم علموا انهم ماذا؟ نعم محضرون. قال المحضرون النار الا عباد الله المخلصين ما انزلتم عليه بفاتنين. هم يحضرون النار. مش المراد ان الملائكة هي التي المراد الذين جعلوهم بنات الله المشركون. يعني سيحضرون الى -

00:53:02

نار جهنم. ولقد علمت الجنة ان هؤلاء الذين زعموا فيهم انهم بنات الله هؤلاء سيحضرون الى نار جهنم. نعم قال ولقد الا عباد الله المخلصين ما انتم علي بفاتنين اي بمضلين. الا من هو صال الجحيم اي من قضي عليه انه يصلى الجحيم. وما منا الا له - 00:53:21
قام معلوم هذا قول الملائكة. نعم الملائكة هي التي تقول هذا الكلام وما منا الا له مقام معلوم. هذا كلام على لسان الملائكة قال وانا لنحن وانا لنحن المسبحون اي المصلون. وان كانوا لا يقولون يعني اهل مكة فكفروا به بمحمد صلى الله عليه وعلى اله اي -

00:53:41

كذبوا بانه مبعوث نعم. سورة صاد مكية كلها والقرآن ذي الذكر اي للشرف. مثل قوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. ويقال فيه ذكر ما قبله من الكتب وشقاق اي عداوة ومباعدة. ولا تهين مناص اي لا تهين مهرب. والنوص التأخر في كلام العرب - 00:54:00
والبوص التقدم. قال امرؤ القيس امن ذكر ليلي اذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة وتبوس وقال او قال ابن عباس ليس حين ليس حين نزوا ولا فرار. نعم. الكفار عندما يرون عذاب الله سبحانه وتعالى او يرون الدار - 00:54:22

الاخرة يعضون اصابع الندم ويقولون ليس او لاة حين مناص. اي لا يوجد الان مهرب لا تحيين مناص لا يوجد الان مهرب خلاص حان العذاب وحانت ساعة القيامة. نعم قال عجاب وعجيب واحد مثل طوال وطويل وعراض وعريض وكبار وكبير - 00:54:41
فليرتقوا في الاسباب اي في ابواب السماء. ان كانوا صادقين. قال زهير ولو نال اسباب السماء بسلم وقال السدي في الاسباب في الفضل والدين. قال ابو عبيدة تقول العرب للرجل اذا كان ذا دين فاضل قد ارتقى فلان في الاسباب. وقال غيره كما - 00:55:01
قالوا قد بلغ السماء واول هذه السورة واول هذه السورة مفسر في كتاب تأويل المشكل وفرعون ذو الاوتاد ذو البناء ذو البناء المحكم والعرب تقولهم في عز ثابت الاوتاد وملك ثابت الاوتاد يريدون انه دائم شديد. واصل هذا ان البيت من بيوتهم يثبت باوتاده -

00:55:19

قال قال الاسود بن يعفر في ظل ملك ثابت الاوتاج. وقال قتادة وغيره هي اوتاد كانت لفرعون. يعذب بها الرجل فيمده بين اربعة منها حتى يموت والايكة الغيظ. بالتالي تكون اشارة فرعون ذي الاوتاد اي ذو الاوتاد الخشبية التي يعذب عليها اهل الايمان - 00:55:40
على التفسير الثاني اي كانت له اوتاج يعذب عليها اهل الايمان وعلى التفسير الاول وفرعون ذو الاوتاد اي فرعون ذو البناء المحكم. الذي كان يبني البنايات الضخمة والابراج الضخمة المحكمة البناء. هذا تفسير وهذا - 00:56:01

قيل للغتان. نعم قال والايكة الغيظة. الغيظة يعني البستان الملتف في الاشجار. نعم قال اولئك الاحزاب يريد الذين يتحزبوا على انبيائهم ما لها من ثواب؟ قال قتادة ما لها من مثنوية - 00:56:15

قال وقال ابو عبيدة اي لا يوجد لها ثابتيه يعني ما لها مثنوية؟ يقول لك هاد الاشبي ما لهوش مثنوية يعني هو مرة واحدة ما فش اله ثاني تمام؟ فهي صحة واحدة يعني مش رح ما في صيحة بعدها خلص. صيحة واحدة ما لها من فواق. لن يكون بعدها مثنوية. لا

يوجد ثابتيه بعدها. نعم - 00:56:31

قال وقال ابو عبيدة من فتحها اراد ما لها من راحة ولا افاقة كانه يذهب بها الى افاقة المريض من علته ومن ومن ضمها جعلها فواقا وما بين الحلبتين يراد يريد ما لها من انتظار - [00:56:51](#)

والفواق والفواق واحد. كما يقال جمام المكوك وجمام. وهو ان تحلب الناقة وتترك ساعة حتى ينزل شئ من اللبن ثم تحلب فما بين الحلبتين فواق العرب تقول الفواق في الاصل هو المدة التي بين الحلبتين - [00:57:07](#)

اذا مثلا حلبت الناقة الان تجلس لها مثلا ساعة ساعتين ثلاث ثم تحلبها مرة ثانية المدة الزمنية بين الحلبة الاولى والحلبة الثانية هي في الاصل تسمى ايش؟ فواق. المدة الزمنية بين الحلبة الاولى والحلبة الثانية تسمى فواق نعم - [00:57:24](#)

قال فاستعير الفواق او الفواق او وقال بنفس المعنى في موضع ماذا؟ في موضع التمكن والانتظار. اي انسان ينتظر او يمكث ينتظر شيئا يقال فواق. نعم قال عجل لنا قطنا والقط الصحيفة المكتوبة وهي الصك - [00:57:43](#)

وروي في التفسير انهم قالوا ذلك حين انزل عليه فاما من اوتي كتابه بيمينه وبشماله يستهزون. اي عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب. اذا هنا فسر ابن قتيب بمعنى الصحيفة - [00:58:01](#)

ببعض التفاسير ستجد القط بمعنى النصيب لكن هنا ابن قتيبة فسر القطعة بمعنى ماذا؟ الصحيفة عجل لنا كتابنا هذا الذي سنأخذه بشمالنا كانوا يستهزون يعني بقضية انه يمين وشمال يوم القيامة نسأل الله العافية. نعم - [00:58:15](#)

قال اه واي عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب فقال الله اصبر على ما يقولون انه اواب رجاء تواب. وفصل وفصل الخطاب يقال اما بعد. ويقال الشهود والايمان لان القطع في الحكم بهم - [00:58:31](#)

قال تسور المحراب اي صعدا ولا تشطط اي لا تجر علينا. يقال اشططت اذا جرت وشطت الدار اذا بعدت فهي تشط وتشط. واهدنا الى سواء الصراط اي قصد الطريق قال فقال اكفليها اي ضمها الي واجعلي واجعلي كافلها. وعزني في الخطاب اي غلبي في القول. ويقال صار اعز مني. يقال - [00:58:48](#)

اززته فعززته وعزني بسؤال نعجتك الى نعاجه اي مضمومة الى نعاجه فاختصر ويقال الى بمعنى مع والخلطاء الشركاء وان له وان له عندنا جاءت الاية مختصرة في سياقها الاصل لقد ظلمك بسؤال نعجتك - [00:59:15](#)

ان تضمها الى نعاجه لكن حذف كلمة ان تضمها بما انها مفهومة من السياق ضمنا عند العرب وقال خالص بسؤال نعجتك الى نعاجك الا المراد بسؤاله ان تضم نعجتك الى نعاجه حذف كلمة الضم اختصارا. نعم - [00:59:37](#)

قال لزلفى تقدا وقربى والشافنات الجياد الخيل يقال هي القائمة على ثلاث قوائم الخيل الصافنة هي الخيل عندما تكون واقفة على ثلاثة ارجل والرجلة الرابعة ضمته الى اعلى كما ترون احيانا بعض الخيل تقف هذه الوقفة تقف على ثلاث ارجل وترفع الرجل الرابعة. نعم - [00:59:55](#)

قال هي القائمة على ثلاث قوائم وقد اقامت اليد الاخرى على طرف الحافر من يد كان او رجل. اليد المرفوعة مما من الامام او من الخلف. نعم نرفع بهذه الطريقة. نعم - [01:00:16](#)

قال والشافل في كلام العرب الواقف من الخيل وغيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يقوم الرجال له صفونا فليتبوأ مقعده من النار. اي دين له القيام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكون الرجل جالسا - [01:00:28](#)

والرجال حوله قيام وهو يحدثهم هكذا وهو جالس وهو وهم قيامنا حوله. وادب من فعل المتكبرين لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه السورة. نعم. قال فطفق مسح بالسوق والاعناق اي اقبل يمسح بضرب سوقها واعناقها. المراد انه ذبحها - [01:00:43](#)

وهذا هو المشهور عند اهل العلم انه ذبح هذه الخيل وانه تصدق بلحمها وفعل بها شيئا حتى لا يشتغل بها مرة اخرى. نعم قال والقينا على كرسيه جسدا يقال شيطان ويقال صنم - [01:01:01](#)

رخاء اي الاخوة لينة. حيث اصاب اي حيث اراد من النواحي. قال الاصمعي العرب تقول اصاب الصواب فاخطأ الجواب. اي اراد الصواب الاصفاد اذا كلمة اصاب في اللغة العربية تأتي بمعنى اراد - [01:01:14](#)

هذا الذي يريد ان يؤكد بن قتيبة معنى جميل ننتبه له. اصاب تأتي في اللغة العربية بمعنى ايش؟ اراد فتقول العرب اصاب الصواب

فاخطأ الجواب. ايش يعني اصاب الصواب؟ اراده لكنه لم يوفق له - [01:01:29](#)

اراده لكنه لم يوفق له. فاذا اصاب تأتي بمعنى اراد وهذا معناه في الاية حيث اصاب اي حيث اراد سليمان الريح تذهب معه حيث اراد في اي جهة شاء. نعم - [01:01:47](#)

قال الاصفاذ الاغلال في التفسير هذا اعطاؤنا فمن او امسك اي فاعط او امسك. كذلك قيل في التفسير ومثله ولا تمنون تستكثر. اي لا تعطي تأخذ من المكافأة اكثر مما اعطيت. طبعاً. قال الفراء اراد هذا عطاؤنا فمن به في العطية. اراد انه اذا اعطاه فهو من فسمى العطاء منا. نعم - [01:02:00](#)

النصب والنصب واحد مثل حزن وحزن وهو العناء والتعب وقال ابو عبيدة نصب الشر والنصب الاعياء اركض برجلك اي اضرب الارض برجلك. ومنه ركضت الفرس والمغتسل الماء وهو الغسول ايضا - [01:02:20](#)

والضغط الحزمة من الخلي والعيذان. اتراب اسنان واحدة الغساق ما يسيل من جلود اهل النار وهو الصيد. يقال غسقت عينه اذا سالت يقال هو البارد المنتن واخر من شكله اي من نحوه ازواج اي اصناف. قال قدادته هو الزمهير. نعم - [01:02:39](#)

يعني ان يصيبهم برد شديد من الزمهير. نعم. فالزمهير هو البرد الشديد قال من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه اتخذناهم سخريا اي كنا نسخر الكفار لما يدخلون النار يقولون لربهم - [01:02:59](#)

من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وهذا مثل ما في سورة الاحزاب انا اعطانا سادتنا وخبراءنا فاضلون سبيل ربنا اثمهم ضعفين فالاجناد والاتباع يوم القيامة سيطلبون من الله - [01:03:15](#)

ان يضاعف العذاب على اسيادهم لانهم كانوا سببا في ورودهم النار. من قدم لنا هذا اي من سنه من شرعه. يعني من جعلنا نتورط في نار جهنم يا رب زده عذابا ضعفا في النار. نعم - [01:03:30](#)

قال اتخذناهم سخريا اي كنا نسخر منهم. ومن ضم اوله جعله من السخرة اي يتسخرونهم ويستذلونهم. كذلك قال ابو عبيدة. يعني كأن هناك قراءة اخرى قدناهم سخريا. من قرأها سخريا هو بمعنى ماذا - [01:03:45](#)

السخرة وهي التسخير يعني احنا استعملناهم ووظفناهم. اما اذا قلنا سخريا بمعنى بكسر السين فهي بمعنى السخرية كنا نسخر منهم. نعم قال سورة الزمر مكية الا ثلاث آيات وهي قوله يا عبادي الذين اسرفوا الى تشعرون - [01:04:00](#)

لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء اي لا اختار ما يشاء من خلقه لو كان فاعلا. سبحانه هو الله الواحد القهار. يكور الليل على النهار - [01:04:20](#)

قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا واصل تكوين اللف والجمع ومنه ومنه تعرف العمائم بتكون على شكل دوائر ومعنى يدخل هذا في هذا ان سيف تجد النهار يدخل على الليل. فيصبح النهار اطول والليل اقصر - [01:04:30](#)

بالشتاء العكسي الليل هو الذي يدخل على النهار فيصبح الليل طويل والنهار قصير. نعم قال ومنه قوله اذا الشمس كورت اي جمعت ولف وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اي ثمانية اصناف. وهي التي ذكرها الله عز ذكره في سورة الانعام من الضأن اثنين ومن المعز

اثنين ومن ابن اثنين ومن البقرة اثنين. نعم - [01:04:48](#)

قال يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق اي علقه من بعد نطفة ومضغة بعد علقه. نعم. في ظلمات ثلاث يقال ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن. وهذا فيه خلاف بين المعاصرين والاقدمين في - [01:05:08](#)

ما معنى ان الانسان في رحم امه يكون في ظلمات ثلاث لكن في ظلمات ثلاث قطعاً لكن ما تفسيرها في امور العلمية؟ الله اعلم. نعم قال امن هو قانت اي مصلي ام مصل واصل القنوت الطاعة اثناء الليل اي ساعاته - [01:05:23](#)

سلكه ينابيع في الارض اي ادخله فيها فجعله ينابيع عيوننا تنبع ثم يهيج اي يببس ثم يجعله حطاما مثل الرفات والفتات كتابا متشابهة يشبه بعضه بعضا ولا يختلف مثاني اي تتنى فيه الانباء والقصص. وذكر الثواب والعقاب. تتنى يعني تكرر. والقرآن مثاني - [01:05:41](#)

انه يكرر فيه ذكر الجنة والنار ذكر الامم السابقة وما حل بهم من العذاب وهكذا. نعم قال وذكر الثواب والعقاب تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم من اية العذاب وتلين من اية الرحمة - [01:06:02](#)

جميل اذا هو يقول تقشعر منه جلود الذين يشاءون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم اذا هي تقشعر لما تمر على اية عذاب ثم تلين لما تسمع اية فيها ذكر الجنة وكذا. ثم بترجع تقشعر لما تسمع عذاب. ثم تلين فكأنك وانت تقرأ القرآن حالك بين - [01:06:16](#) القشعريرة عندما تمر على آيات العذاب والوعيد وبين اللين والهدوء والطمأنينة عندما تمر على آيات الرجاء والرحمة تفسير جميل لهذا المشهد. نعم قال رجلا فيه شركاء متشاكسون اي مختلفون يتنازعون ويتشاحون فيه. يقال رجل شكس اي متعب متعب الخلق -

[01:06:36](#)

قال مش موجودة في نسختنا. رجل شكس متعب الخلق. نعم متعب الخلق يعني اموره صعبة طيب. قال قال قتادة هو الرجل الكافر والشركاء الشياطين. ورجلا الانسان الكافر تجد يعني له عدة اشخاص يأمرونه. شيطان يأمره بكذا وشيطان يأمره بكذا. ويمكن يفسر

بماذا - [01:06:56](#)

بالانسان الكافر الذي يقر بوجود الله ويعبد الله لكنه يشرك معه غيره ففيه شركاء متشاكسون. هناك الرب يأمره باشيء واصنامه والهته وشياطينه يأمرونه باشيء فتارة يلبي طوع شياطينه وتارة مع ربه. وهذا فيه يعني وليس خالصا لجهة - [01:07:19](#) باختصار ليس خالصا لجهة واحدة. نعم اي مختلفون هو المؤمن لانه يتعامل مع جهة واحدة مع رب العالمين ما فيش عنده اصنام ولا قبور ولا استغاثات ولا خرابيط نعم. قال هو المؤمن يعمل لله وحده. ومن قرأ سلما لرجل اراد سلم اليه فهو سلم له - [01:07:41](#)

اذا هناك قراءتان القراءة الاولى اللي قرأه رجل مؤمن يعني اللي بعده هي على قراءة رجلا سلما لرجل ومن قرأ سلما اراد سلم اليه فهو سلم له. لاحظ في قراءتين انت ما عندك بينات اذا القراءة الاولى ورجلا سلما للرجل - [01:08:04](#)

وهناك قراءة ثانية ورجلا سلما لرجل وهذه القراءة اللي احنا بنقرأ فيها الثانية هي اللي احنا بنقرأ فيها ورجلا سلما لرجل يعني سلم اموره له فهي بنفس المعنى لا يبحث عن غيره وانما اموره في جهة واحدة. نعم. قال والذي - [01:08:22](#)

جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم. وصدق به رضي الله عنهم. نعم. قال ابو عبيدة الذي جاء بالصدق في موضع في موضع جميع وهي قراءة عبد الله والذين جاءوا بالصدق وصدقوا به - [01:08:37](#)

اذا آ ابو عبيدة يقول الذي جاء بالصدق الذي وان كانت بمعنى بلفظ المفرد لكنها في معنى الجمع. هكذا يقول ابو عبيدة الذي جاء بالصدق الذي هذه مفرد صح؟ لكنها بمعنى الجميع. يعني هي بمعنى الذين - [01:08:52](#)

فالذي جاء بالصدق ابو عبيدة يقول هي بمعنى والذين جاءوا بالصدق ويؤيد تفسير ابي عبيدة ما هو؟ قراءة عبدالله لما قرأها والذين جاءوا بالصدق وصدقوا به. فباختصار ابو عبيدة يرى ان - [01:09:11](#)

قدوة من حيث اللفظ لكنها من حيث المعنى في موضع جميعه في موضع الجمع. نعم نعم لكن هذا الجمع كله هو المعنى والله ما فهمت. انا فهمت انه ابو عبيدة رأي اخر. انه هو قال الذي جاء بالصدق - [01:09:27](#)

واحد هو النبي عليه الصلاة والسلام. وصدق به اصحابه لانه كل ما وصدق به اصحابه هذا هو تقدير السياق لكن قال ابو عبيدة والذي جاء بصدق في موضع جميع مرة ثانية اشرح لي وجهة نظرك. ها - [01:10:08](#)

على الجميع الذي معنى الذيم؟ معنى الذيم. طيب جاء بصدق معاملة الجميع يعني هذا معنى الجميع. الذين هسه هذا كلام ابو عبيدة بس انت بتحكي حتى كلام ابو ابن قتيبة السابق نفس الاشياء؟ نعم - [01:10:24](#)

الذي بس هي مشكلتها انت وهو اصلا كل المشكلة في الذي انه الذي صيغتها مفرد ومعناها الجمع يعني ابن قتيبة لما قال الذي جاء بالصدق لا هو حمل الذي على معنى مفرد - [01:10:51](#)

لانه جعله النبي صلى الله عليه وسلم. طب بدي احاول افكر بالطريقة اللي انت فكرت فيها. الذي انت بتكوي صلة الموصول هي جاء بالصدق وصدق به. هاي كلياتها صلة الموصول - [01:11:06](#)

الذي بمعنى الذين الذي جاء بالصدق وصدق الذي جاء بالصدق وصدق به يعني ها عم بحاول اطبخها بس لسا ما طلعتش عندي استاذة معاني اخر بس انا بحاول يعني افهم ما الذي يريد الاخ لما يقول الذي - [01:11:17](#)

جاء بالصدق وصدق به الذي جاء بالصدق وصدق به مم اه لو سمحت يعني جعلت صلة الموصول ضمنها وصدق به. فهو ابن قتيبة

فسر الذين صدقوا بهم اصحابه امان الجمع. اذا اذا دخلناها بصلة الموصول - [01:11:42](#)
المعادلة الذي يريد ان يقولها. انه هو لك جاء بالصدق. انا اللي بحكي وصدق به والذي جاء بالصدق وصدق به بس هذا كله لا يلزم انه
نقول ان الذي معنى الذي نقول والذي جاء بالصدق بعدين عطفنا عليها وصدق به - [01:12:01](#)
مش ضروري انها تكون داخله في سياق يعني صلة الموصول بهذا المعنى يعني محتمل محتمل انا فهمت عليك محتمل كلامك لكن
بدها النظر اكثر يعني ما بدي استعجل فيها الان - [01:12:19](#)

طيب قال وهي قراءة عبد الله والذين جاءوا بصدق وصدقوا به. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يقال انهم عملوا في الدنيا
اعمالا كانوا يرون انها تنفعهم فلم تنفعهم مع - [01:12:30](#)

كيهم وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم من العذاب اي بمنجاتهم له له مقاليد السماوات والارض اي مفاتيحها وخزائنها واحدها اقليد.
يقال هو فارسي معرب اكليد فصعق من في السماوات ومن في الارض اي ماتوا الا من شاء الله يقال الشهداء - [01:12:42](#)
واشرقت الارض بنور ربها اضاءت واورثنا الارض اي ارض الجنة. نتبوا من الجنة اي نزل منها. احنا عندنا ارض اهل الجنة. طيب ان
ارض الجنة من قال اي ارض الجنة نتبوا من الجنة اي نزل منها حيث نشاء - [01:13:01](#)

قال سورة المؤمن مكية كلها. سورة المؤمن اللي هي سورة غافر. نعم قال الطول التفضل. يقال طل علي برحمتك اي تفضل فلا يغرك
تقلبهم في البلاد اي تصرفهم في البلاد للتجارة وما يكسبون. ومثله لا يغرنك تقلب الذين كفروا في في البلاد متاع قليل - [01:13:19](#)
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه اي ليهلكوه من قولهم فاخذتهم فكيف كان عقاب ويقال ليحبسوه ويعذبوه ويقال للاسير اخيد
ينادون لمقة الله اكبر من مقتكم انفسكم؟ قال قتادة يقول لمقت الله اياكم في الدنيا حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا اكبر -

[01:13:38](#)

ومن مقتكم انفسكم حين رأيتم العذاب قال قالوا والمقت هنا اشد البغض. نعم قال قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. وقد تقدم ذكر ذلك في سورة البقرة - [01:14:00](#)
ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم اي كذبتكم وان يشرك به تؤمنوا اي تصدقوه يلقي الروح من امره اي الوحي الازفة القيامة. سميت
بذلك لقربها. يقال ازفت فهي ازفة وازف شخوص فلان اي فلان اي قرب - [01:14:20](#)

يعلم خائنة الاعين قال قتادة هي هي همزه بعينه همزه واغماضه فيما لا يحب الله والخيانة والخائنة واحد. قال قال الله تعالى
والمراد الهمز بالعين عن الاشارة بالعين اما عيبا لشخص او نظرا الى شخص بطريقة - [01:14:39](#)

مزرية وما شابه ذلك. نعم. ولا تزال تطلع على خائنة منهم يوم التناد اي يوم يتنادى الناس ينادي بعضهم بعضا. ومن قرأ التنادي

التنادي بالتحديد. التنادي قال فهو من يعني. نعم - [01:14:59](#)

قال فهو من ند يند اذا مضى على وجهه يقال ندت الابل اذا شردت وذهبت. نعم. لعلي ابليغ الاسباب اسباب السماوات اي ابوابها في
تباب اي بطلان وكذلك الخسران. ومنه تبت يدا ابي لهب وتب. وقوله وما زادهم غير تطيب. يرزقون فيها بغير حساب - [01:15:16](#)
اي بغير تقدير ويوم يقوم الاشهاد الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم ان ان في صدورهم الاكبر ما هم بباليغ اي تكبر عن محمد
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وطمع ان يعلوه وما هم بباليغ ذلك - [01:15:37](#)

داخلين اي صاغرين. ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض اي تبطرون. وقد تقدم ذكر هذا. وعندنا تأشرون ايضا نعم قال وتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم. قال قتادة رحلة من بلد الى بلد. فرحوا بما عندهم من العلم اي رضوا به - [01:15:55](#)

سنة الله التي قد خلت في عباده وسنته في الخالين انهم يؤمنون به اذا رأوا عذاب فلا ينفعهم ايمانهم. نعم اذا حل العذاب قضى الله
ان هذه القرية تعذب لا ينفع الايمان. نعم. قال سورة فصلت مكية كلها وفي اذاننا وقر اي صمم. وقدر فيها اقواتها جمع قوت -

[01:16:15](#)

وهو ما اوتيته. سورة فصلت تسمى حميم السجدة. هناك سورة الف لام ميم ايش هي؟ ضرت السجدة اما سورة فصلت تسمى حاميم
السجدة من اسمائها. نعم قال وقدر فيها اقواتها جمع عقود. هو ما اوتي ابن ادم لاكله ومصلحته سواء للسائلين. قال قتادة من سأل

ابن سألَهُ فهو كما قال الله - [01:16:34](#)

ثم استوى الى السماء اي عمد لها فقضاهن سبع سماوات اي صنعهن واحكهن. قال ابو ذئب وعليهما مسرودتان قضاهما داوود او

صنعوا السوايح تبع. ايش يعني قال قتادة من سأل فهو كما قال الله - [01:16:58](#)

اه يا شباب سواء للسائلين. قال قتادة من سأل فهو كما قال الله ها ابو سند عظيمة فهو كما قال الله اه يعني فجوابه كما قال الله يعني

الله عز وجل ايش يقول؟ قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين - [01:17:14](#)

وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين ولعل فيه رواس فوقية وبارك فيها وقدر فيها اخواتها في اربعة ايام سواء للسائلين يعني من يسأل في كم خلق الله السماوات والارض؟ وجوابه كما قال الله سبحانه وتعالى. يعني اخبروه بما قال الله انه خلق الارض في يومين

ووضع اخواته في كذا ثم استوى الى السماء. فكأن الله - [01:17:45](#)

قل لنا السائلون الذين يسألون في كم خلقت السماوات والارض هذا جوابه. هو كما قال الله ترى فيها اخواتها في اربعة ايام وخلق

الارض في يومين. ثم السوائل السماوية دخان فقال لها برج الارض - [01:18:11](#)

فهذا والله اعلم على قوله قد هذا من سأل اي من سألكم في كم خلق الله السماوات والارض فهو كما قال الله في هذه الايات هذا جوابه. نعم قال اي صنعهما داوود وتبع واوحى في كل سماء امرها اي جعل في كل سماء ملائكة. الريح الصرصر الشديدة في ايام

نحسات قال - [01:18:24](#)

نكيدات مشؤومات. قال الشاعر فلان والله وجهه نحس. شو يعني نحس شؤم ايام نحسات يعني ايام مشؤومات. نعم قال قال الشاعر

فسيروا بقلب لا قرب اليوم انه سواء عليكم بالنحوس وبالسعد. نعم - [01:18:45](#)

واما ثم سواء عليكم اي مستويات عليكم بالشؤم وبالخير. نعم قال واما ثمود فهديناهم اي دعوناهم ودلناهم عذاب الهون عذاب

الهون اي الهوان. وجلودهم كناية عن الفروج وادراكم. غريب يعني هنا قال لابن قتيبة يوم تشهد عليهم ازنتهم وايديهم وارجلهم -

[01:19:01](#)

لا هياش قال وكنتم تستترون اشتاريكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الجلود هنا قال كناية عن الفروج التي فعلوا بها الزنا

والفواحش وليس المراد هيك يعني الجلود بمعنى على عام. وان كانت الاية ظاهرها الجلود بالمعنى العام - [01:19:21](#)

لكن هنا ابن قتيبة بيقول لك الجلود كنا بها عن الفروج بالتحديد التي زنوا بها وفعلوا بها الفواحش. نعم ولو ارداكم اهلككم والغوا فيه

والغطوا فيه. اغلطوا فيه يعني لما يقرأ القرآن استهزءوا تهكموا. اثيروا لغطا - [01:19:38](#)

وازعاجا حتى لا يفهم القرآن. نعم. قال ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا يقال ابليس وابن ادم الذي قتل

اخاه فسن القتل. من هم الذين اضلانا من الجن والانس - [01:19:55](#)

الذي اضل البشرية من الجن من هو الشيطان ابليس والذي اضلنا من الانس من هو رأسهم قيل هذا قول يعني ذكره ابن قتيبة انه ابن ادم الذي قتل اخاه واول من سن الجرائم على وجه الارض - [01:20:10](#)

اثان قال ان كانت الاية هي حقيقة على عمومها اللي هم شياطين الانس والجن في كل زمان ومكان. اي انسان سيقول ربنا اللي

اظلني قريبي من الجن واصحاب السوء اللي افسدوني خليني اشوفه - [01:20:26](#)

اجعلهما تحت اقدامنا. لكن هذا الكلام ذهب اوانه يعني. انت ليش رديت عليهم حضرتك؟ شايفة السؤال لماذا انت سمعت منهم

واصغيت لهم؟ نعم قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي امنوا ثم استقاموا على طاعة الله. قال النبي صلى الله عليه وعلى اله

وسلم استقيموا ولن تحصوا. نعم - [01:20:43](#)

نزلا من غفور رحيم ولن تحصوا اي لن تستطيع ان تحصي كل الخير في حياتك الانسان بطبيعته يكون عنده فتور يكون عنده نقص.

يكون عنده معاصي. لن تستطيع انك تحصي كل كل معاني الثبات - [01:21:03](#)

طاقة الانسان وخلق الانسان الضعيف يصعب عليه ذلك. لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا. على قدر استطاعتك.

نعم قال نزلا من غفور رحيم اي رزقا اهتزت اي اهتزت هو الرزق مر معنا كثيرا. نعم - [01:21:17](#)

قال اهتزت اي اهتزت بالنبات وربت اعلى وانتفخت لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قالوا لا يستطيع الشيطان ان يبطل منه حقا ولا يحق منه باطلا ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك تعزية له صلى الله له من ربه صلى الله عليه وسلم. قال اي قد قيل للرسل قبلك - [01:21:32](#)

قبلك ساحر وكذاب كما قيل لك. يعني لا تزعل ما هذا كلام قيل قديما نعم قال ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته. اي هل لفصلت آياته؟ اي انزلت عربية مفصلة بالاي كان التفصيل للسان العرب - [01:21:55](#)

ثم ابتداء فقال اعجمي عربي حكاية عنهم؟ يعني المراد فصلت آياته يعني الله يقول لو انزلنا هذا القرآن اعجمي فقال كفار قريش الا فصلت آياته ما معنى فصلت؟ اي هلا انت بلسان عربي حتى نفهمها؟ طيب هل جاءكم القرآن بلسان عربي - [01:22:11](#)
سيخرجون قصص اخرى لا هذا شعر هذا كلام. فالكافر هو مشكلته ليست بطبيعة القرآن لكنه يحاول دائما ان يبحث عن الحوامش والحواشي. ويضيع النقاش الذي هو في لب المسألة. هل هذا حق ولا لا - [01:22:31](#)

اما ما تضلك تعاند لماذا جاء عن طريق بشر؟ لماذا جاء بالقرآن؟ لماذا جاء بهذه الطريقة؟ فالله يخبر ان هؤلاء قوم جدل يعني وليسوا قوم يبحثون عن الحق اصلا. نعم - [01:22:46](#)

قال ثم ابتداء فقال اعجمي وعربي حكاية عنهم كانهم يعجبون فيقولون اكتب اعجمي ونبي عربي كيف يكون هذا؟ فكان ذلك اشد لتكذيبهم يعني الله يقول نحن لم نجعله اعجميا لحتى يعني القرآن ما نزل باللغة الانجليزية ولا باللغة السريانية حتى ما يقولوا - [01:22:57](#)

رسول عربي وقرآن اعجمي مش زابطة طيب هاي جبنا لكم القرآن عربي. اه لو كان القرآن اعجمي لاشتد اللبس عليهم. الله رحمكم يا ايها العرب فاتاكم رسول عربي بقرآن عربي حتى لا يلتبس الامر عليكم - [01:23:17](#)

كيف قابلتم هذا القرآن العربي بلسان عربي مبين؟ بدأتم تقولوا انه شعر ويوم تقولوا شغل ساحر ويوم تقولوا شغل اذا هي مشكلة النفس التي تآبى الحق وليست مشكلة في ذات الحق من عدم وضوحه او عدم تجليته. نعم. اه - [01:23:32](#)

يعني لو لو نزل القرآن اعجميا لكان كفار قريش ايش قالوا اكتب اعجمي ورسول عربي مش راكبة فهمت علي؟ اعجمي وعربي يعني كتاب اعجمي باللغة الانجليزية فرضا. ورسول عربي كيف هذي - [01:23:48](#)

فرينا راحمكم والله اذهب عنكم كثير من اللبس مع انه لو نزل بهذه الطريقة لما كان لكم الا ان تؤمنوا حتى لو نزل القرآن اعجمي. والرسول عربي ما لكم الا انه تؤمنوا لانه في النهاية - [01:24:05](#)

تأتي كيف جاءك الحق؟ بعض الناس دائما يناقش كيف جاءك الحق؟ انت ما لك علاقة كيف جاءك الحق انت لك علاقة هل هذا حق ولا لا جاءك الحق ممن هو دونك - [01:24:20](#)

من هو اعلى منك من فلان الفارسي ولا من فلان الاعجمي ولا من فلان الافريقي انت المهم ايها الانسان ان تصل الى الحق وتبحث عنه واما بالصورة التي يأتي بها والشكل هذا ليس شأنك. الله عز وجل يشكل الامور - [01:24:32](#)

كيف شاءت لكنه رحم العرب رحم العرب لما اتاهم بقرآن عربي على رسول عربي حتى لا يكون ذلك اشد لتكذيب قال حتى لا يكون ذلك اشد في تكذيبه. نعم قال اولئك ينادون من مكان بعيد لقله افهامهم. يقال للرجل الذي لا يفهم انت تنادي من مكان بعيد - [01:24:46](#)

هنا الاية فيها مجاز على رأي ابن قتبية اولئك ينادون من مكان بعيد اي كناية عن ماذا؟ عن قلة عقولهم. يقال للرجل الذي لا يفهم شيئا العادة مستوي. انت تنادي من مكان بعيد - [01:25:06](#)

يعني انت مش فاهم زي كانك تنادي من مكان بعيد. هذا نوع من تجاوزات العرب. نعم قال وما تخرج من ثمرة من اكامها اي من المواضع التي كانت فيها مستترة. وغلاف كل شيء كفته وانما قيل كم القميص من هذا. نعم. قالوا - [01:25:23](#)

اليد تكون مستترة فيه ثم تخرج. كذلك الثمرة تكون داخل الغلاف او الوردية ثم تخرج. نعم قالوا اذناك اعلمناك هذا من قول الالهة التي كانوا يعبدون في الدنيا ما منا من شهيد لهم بما قالوا ودعوه فينا. نعم الهتهم التي عبدوها - [01:25:39](#)

ها ستتبرأ منهم يوم القيامة وتقول اعلمناك يا ربنا ما منا من شهيد قال لا نشهد لهم بمصداق ما ادعوا علينا. نعم قال فادعو دعاء عريض اي كثير ان وصفته بالطول او بالعرض جاز في الكلام. سنريهم اياتنا في الفاق. قال مجاهد فتح ان - [01:25:57](#) دعاء طويل ويريد ان تقول دعاء عريض ونفس المعنى هذا معنى قوله ان وصفته بالطول او بالعرض جاز في الكلام اي العرب يجوز عندها اذا ارادت ان تعبر ان فلان اطال الشكوى - [01:26:20](#)

تقول فلان دعاؤه طويل فتستعمل الطول. وتقول ايضا فلان دعاؤه عريض وتستعمل العرض. وكلاهما بنفس المعنى هنا الدلالة على الكثرة. نعم قال سنريهم اياتنا في الفاق قال مجاهد فتح القرى. اياتنا في الفاق - [01:26:33](#) اي سنريهم كيف سينتصر اهل الاسلام ويفتحون بلاد الكفر نعم. قال وفي انفسهم فتح مكة جميل يعني وسنريهم اياتنا في انفسكم يا كفار قريش. كيف سنفتح عقر داركم مكة المكرمة؟ نعم. قال الا انهم في ميدية اي في شك - [01:26:53](#) سورة الشورى مكية كلها يتفطرن يتشققن من جلال الله تعالى وعظمتته وتنذر يوم الجمع اي تنذرهم بيوم الجمع وهو يوم القيامة كما قال عز وجل لينذر بأسا شديدا اي بأس شديد. جعل لكم من انفسكم ازواجا يريد الاناث. ومن الانعام ازواجا يريد جعل للانعام - [01:27:11](#)

منها ازواجا اي اناثا. يذراكم فيه ان يخلقكم جعل للبشر اناثا جعل للانعام اناثا ايضا حتى يكون هناك التناسل قال يذراكم فيه ان يخلقكم في الرحم او في الزوج قال ليس كمثلته شئ اي ليس ليس كهو شئ. نعم. والعرب تقيم المثل مقام النفس. فتقول مثل هنا في السر بن قتيبة بمعنى الذات - [01:27:31](#) ليس كمثلته يعني ليس كذاته شئ العرب تقول المثل وتقصد به النفس عن الذات فاذا قلت ليس كمثلته شئ يعني ليس كذاته شئ وتعالى. نعم. قالت فتقول مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي. نعم. قال له مقاريض السماوات والارض اي مفاتيحهما. اسامة - [01:27:56](#)

اه بس هذا في اطار للقول شوي. نعم هذا قول ذكره البعض. يعني ليس كمثل يعني تقصد ليس كمثلته شئ ليس يشبهه على افتراض وجود مثل ليس يشبهه مثله شئ. انا ذكره البعض لكن انا اشعر انه شوي بعيد - [01:28:30](#) الاصل ان نبقى على المعنى المتبادر والاسرع والبعيد عن الاشكالات. انه افتراض مثل ثم تقول ليس كهذا المثل شئ يعني يحفظ ثلاثة لبس او اشكال او شبهة عند الناس. رجلي انا افتراض المثل اصلا - [01:28:46](#) خلص مباشرة ليس كذاته شئ بدون قضية افتراض المثل. وان كان هذا ذكره بعض المفسرين من الاقدمين والمعاصرين من مشايخ السنة. شيخنا وعلى مانع انه معنى بلاغي انه ابلغ. اه انه فلان مثلا مثله في الصدق لا يقول كذا او لا يكون مثله. اه لكن هو ما المراد بالمثل هنا؟ حتى العرب يعني ذكر هذا في عقود الجمان - [01:29:00](#)

كما قال مثلك لا يقول كذا. هو حقيقة مراد بالمثل الذات نفسه اما التفسير التفصيلي اللي بذكره سند اللي هو افتراض وجود مثل. وان مثله لا يشبهه فمن باب اولي انه هو هذا النوع ذكره بعض اهل العلم لكن في النفس منه - [01:29:22](#) في الحقيقة وانا افضل ان يفسر المثل بمعنى الذات حتى نرفع الاشكال واللبس في فهم الاية طيب ابو راشد ابو سعد يخلقكم في الرحم يا رب قد يكون هذا في الزوج الذي من الانعام - [01:29:36](#)

لانه الانعام هل كلها ذات ارحام ولا قد يكون هناك طريقة تكاثر اخرى عندها فالذي يظهر انه يتكلم يخلقه في الرحم اذا كان الكلام عن الجنس البشري واذا كان الكلام عن الزوج الانثوي في الانعام - [01:30:06](#) وتعرف طرائق الانعام في التكاثر مختلفة. فاتي بعبارة عامة انه يخلق في الزوج من الاناث لكن كيف يكون على حسب طريقة التكاثر في الانعام؟ نعم قال له مقاليد السماوات والارض اي مفاتيحها. ومالك المفاتيح مالك الخزائن. واحدها اقليد. جمع جمع على غير واحد كما قالوا مداكير - [01:30:19](#)

جمع وذكر وقالوا محاسن وجمع حسنى. جمع على غير واحد. شو يعني جمع على غير واحد؟ نعم قال آ مفاتيحها ومالك مفاتيح مالك الغزال واحدها اقليم جمع على غير واحد - [01:30:41](#)

يا رب لانه هذه الكلمة التي اظنه انه مقالة قبل قليل انها ليست عربية بل هي كلمة يعني فارسية عرفت؟ فقد يكون جمع على غير واحد يعني فعلا قد اقرب شيء ان تفسر على غير القياس او على غير القاعدة. باعتبار انها ليست كلمة عربية في اصلها كلمة -
01:31:01

نعم او هذا احد وهذه العبارة هي المعتادة هنا لما تقول اه جمع على غير واحد. هل عندك جمع على غير واحد جمع على غير واحد. لانه عادة اذا قالوا هذا جمع على غير واحد - 01:31:21

عادة في كتب النحو يقصدون انه لا واحد له من لفظه اول شنب جمع فانا خفت تكون في بعض النسخ جمع انه اقليد دمع على غير واحد مش جمع على غير واحد. يريد ان يقول انه مقاليد - 01:31:42

واحدة اقليد والاقليم ما هو؟ ايضا هو جمع على غير واحد يعني ليس له واحد من لفظه مش تقرأ جمع على غير واحد جمع خاصة اذا كانت كلمة الاصمعي هنا ايش قال الاصمعي عندك - 01:32:02

المقوس هنا قال المقاليد لم يقل الاقليد. قال المقاريض لا واحدة له. تفضل لا هسه هنا هو يقول انه مقاليد جماعة قليل. احنا متفقين عليها. كما انك مذاكير جمع ذكر. تمام؟ اه لكن هل هو قصد من حيث الوزن ولا من حيث الافراد والذكورة - 01:32:19

وقالوا محاسن جمع حسن محاسن جمع وحسن مذاكير جمع ذكر مقاليد جمع اكليد. يعني انا اتفق معك لا يعني هو الاقرب فعلا انه يريد جمع على هذه جمع على غير واحد - 01:32:45

على غير واحد هل يمكن نقول ايضا هنا؟ يمكن يقول جمعة على غير واحد اي ان هذا له اكثر من مثال جمع على غير واحد يعني له اكثر من مثال - 01:33:03

جمع على غير واحد اي هناك اكثر من كلمة مفردة جمعت هذا الجمع وذكر مثال ذلك مذاكير جمع ذكر ومحاسن جمعه يمكن اقول انه هذه احيانا تستعمل بهذا يقولون جمع على غير واحد - 01:33:16

اي هناك لهذه الكلمة اكثر من ماذا من جمع او على اكثر من هناك اكثر من مفردة جمعت هذا الجمع. اكثر من مفردة جمعت هذا الجمع. يمكن ان يقال هذا ايضا. يعني هي كلمة جمع على غير واحد مشكلتها انه - 01:33:33

في كتب النحوية والصرفية في اكثر من استعمال. فاحنا بنحاول ندور في هذا الموطن كيف استعملها ابن قتيبة؟ جمع على غير واحد هو جمع التكسير ما في مشكلة ان يجمع على غير لفظ مفردة. في جمع التكسير عادة يكون هناك زيادة نقصان اضافة حروف نقصان حروف. يعني لا - 01:33:48

يظهر لي انو هذه هي المشكلة اها من ايش اللي هي اول فكرة قلناها اللي هو ليس على قياس جمعه ليس على القواعد في جمعه جمع على غير واحد يعني ليس على القاعدة القياسية في جمع هذه الكلمة. هي محتملة حقيقة لعدة احتمالات. طيب -

01:34:19

اقرا قال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان اي العدل. مشفقون منها اي خائفون. من كان يريد حرث الاخرة اي عمل الاخرة. يقال لان يحرث للدنيا ان يعمل لها ويجمع المال. منه قول عبد الله بن عمر احرث لي دنياك كانك تعيش ابدًا. واعمل لاخرتك كانك تموت غدا

- 01:34:50

من هذا سمي الرجل حارثا وانما اراد من كان يريد بحرثه الاخرة اي بعمله. نجد له في حرثه اي نضاعف له الحسنات. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها اي اراد بعمله الدنيا اتيناه منها ام لهم شركاء وهم الالهة جعلها شركاءهم لانهم جعلوها شركاء الله عز وجل

فاضافها - 01:35:12

اليهم لادعائهم فيها ما ادعوا. وكذلك قوله هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء اي من الشركاء الذين ادعيتموهم ليه شرعوا لهم اي ابتدعوا لهم. نعم هو يريد ان يقول هي الاصل ان تكون الاية ام له شركاء - 01:35:32

صح الاية رقم واحد وعشرين ركز فيها لانه قال كلام جيد هنا الاصل ان يقول ام له شركاء بس الاية ما قالت ام له شركاء؟ قالت ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - 01:35:50

الاصل اه دايمًا معرفتك بالاصول بتخليك تنبهك على المعاني الجميلة في القرآن هي الاصل ان يكون هكذا تركيب الآية. ام له شركاء شرعوا لهم من الدين يعني هل له هل الله شركاء - [01:36:06](#)

في الحكم في هذا الكون شرعوا لكم من الدين ما لم يأذن به الله؟ بس ربنا ما قال ام له شركاء شرعوا لكم من الدين؟ قال ام لهم شركاء طب هل الاصنام هم شركاء لكفار قريش - [01:36:22](#)

لا هم الهة كفار قريش في زعمهم هم الشركاء لكفار قريش. فلماذا قال ام لهم شركاء؟ فهنا ابن قتيبة نبه على هذه النكتة اللطيفة قال جعلها شركاء لهم وليس له - [01:36:37](#)

لانهم جعلوها شركاء لله فاضافها الله اليهم لادعائهم فيها ما ادعوا. اذا اضافة الشراكة لهم ليس لان هذه الاصنام كانوا يعتقدون انها تشاركهم لا لانهم هم الذين اعتقدوا فيها الشركة - [01:36:51](#)

هم الذين اعتقدوا وتصوروا فيها معنى الشراكة لله فاضاف الله سبحانه وتعالى الشراكة لهم وليس لهم. قال ان هي الله عز وجل ما قال انهم شركائي انتوا قلتوا انه هذه الاصنام شركائي فكانه اضاف هذا الامر لهم لذلك قال ام لهم شركاء اي - [01:37:12](#)

ام لهم بادعائهم املاهم اي بادعائهم لهذه الاصنام شرك مع الله سبحانه وتعالى. يعني هذا معنى لطيف في هذا السياق طيب قال قال شرع لهم اي ابتدعوا لهم. ولولا كلمة الفصل اي القضاء السابق الفصل بان الجزاء يوم القيامة لقضي بينهم في الدنيا - [01:37:35](#)

قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. قال قتادة لا اسألكم اجرا على هذا الذي جنتكم به الا ان تودوني في قرابتي منكم وكل قريش بين رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قرابة. قال مجاهد لم يكن من قريش بطن الا ولد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [01:37:56](#)

الا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يعني بتعرفوا قريش كانت متداخلة كثيرا في انسابها. يكون هذا البطن متزوج من هذا البطن وهذا بطل متزوج من هذا البطن فلو انك نظرت في شجرة نسب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:16](#)

الا تجد شيئا من نسبه في هذا البطن وهذا البطن وهذا البطن. نعم من قريش قال وقال الحسن الا ان تتوددوا الى الله عز وجل بما يقربكم منه. ومن تفسير الحسن البصري بعيد عن جو الآية - [01:38:33](#)

الاشهر هو القول الاول اي طلب منهم المحافظة على الود والرحم الذي بينه وبينهم. قالوا انا ما بدى منكم اجر ولا شيء على دعوتي فقط اريد ان يبقى بيننا الرحم - [01:38:47](#)

نعم قال ومن يقرأ الف حسنة ان يكتسب ويستجيب الذين امنوا ان يجيبهم كما قال الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى النداء فلم يستجمه عند ذاك مجيب. نعم. وما بث فيهما من ذلك يستجيب - [01:39:00](#)

انا يجيب ان يجيبوا دعاؤهم ويستجيب الذين ان يجيبوا الذين امنوا. نعم. قال وما بث فيهما من دابة اي نشر ومن آياته الجوارى في في البحر يعني السفن كالاعلام اي الجبال واحدها علم - [01:39:14](#)

فيظللن رواكد على ظهره اي سواكن على ظهر البحر او يوبقهن او او يوبقهن يهلكهن. يقال فلان قد اوبقته ذنوبه واراد اهل السفن وامرهم شورى بينهم ان يتشاورون فيه ينظرون من طرف يقول او يوبقهن الضمير وان كان يتحدث عن السفن - [01:39:28](#)

لكن المراد اهل السفن او يعني يهلك السفن المراد يهلك اهلها الذين هم فوقها. وليس المراد نفس السفن. وان كان لا مانع ان يراد لا ايوب يا اخوانا ايها نفس السفن بذاتها بان يغرقها. هذا محتمل نعم. قال ينظرون من ظرف خفي اي قد غصوا ابصارهم من الذل - [01:39:49](#)

او يزوجهم لم يوم القيامة غصوا ابصارهم هكذا ذلا ومهانة. وينظرون الى النار بلمح البصر هكذا من طرف خفي. نعم قال ان يجعل يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات. تقول العرب زوجت ابلي. اذا قارنت بعضها ببعض. وزوجت الصغار بالكبار اذا قارنت كبيرا بصغير - [01:40:09](#)

ان يكلمه الله ان يكلمه الله الا وحي في المنام. او من وراء حجاب كما كلم موسى عليه السلام. او يرسل رسولا اي ملكا فيوحي باذنه ما يشاء ان يكلمه عنه بما يشاء. هذا هي انواع الوحي. نعم - [01:40:31](#)

قال سورة الزخرف مكية كلها. وانه في امه كتاب اي في اصل الكتاب عند الله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نمسك واصل الكتاب قيل هو نفس اللوح المحفوظ. البعض قال هو نفسه - [01:40:46](#)

اللوحة المحفوظة نعم قال افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نمسك عنكم فلا نذكركم صفحا اي اعراضا. يقال صفحا اذا ما معنى كلمة صفحا؟ اعراضا افنضرب عنكم الذكر يعني نهملكم وننساكم ونجعلكم منسيين اعراضا من الله عنكم؟ نعم - [01:40:59](#)

قال يقال صفحت عن فلان اذا عرضت عنه. والاصل في ذلك انك توليه صفحة عنقك. تعطيه الصفحة هذه نعم قال اه قال كثير يصف امرأة صفوحا فما تلقاك الا بحيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملتي. اي معرضة بوجهها ويقال - [01:41:19](#)

ضربته عند هيك حياتها ما بتعطيك الا جانبها. اذا انت زهقت خلص قال فمن مل منها ذلك الوصل ملتي. هذا نوع الوصل الذي تعطيه لصاحبها. نعم قال اي معرضة بوجهها ويقال طلبت عن فلان كذا اي امسكته واضربت عنه. ان كنتم قوما مسرفين اي لان كنتم قوما مسرفين. وما كنا له مقرنين اي مطيع - [01:41:38](#)

يقال انا مقرن لك اي مطيق لك. ويقال هو من قولهم انا قرن لفلان اذا كنت مثله في الشدة وان فتحت فقلت انا قرن لفلان اردت انا مثله انا مثل انا مثله في السن. جميل اذا ما الفرق تقول انا قرن لفلان - [01:42:01](#)

وانا ماذا قرن له اذا قلت انا قرن له انا اساويه في الشدة اذا قلت انا قرن لفلان اساويه في العمر فتحة وحدة غيرت الموضوع. نعم قال وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا. ويقال شبيها ومثلا اذ اذ عبدوا الملائكة والجن - [01:42:18](#)

وقال ابو اسحاق الزجاج ان معنى جزءا ها هنا بنات. يقال له جزء من ليال اي بنات. هذا موجود عندك في نسختك مش طيب قال وانشدني بعض اهل اللغة بيتا يدل على ان معنى جزء معنى اناث. قال ولا ادري البيت قديم ام مصنوع - [01:42:39](#)

هذا كله عند الشيخ اقرأ ما هو؟ ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزى الحرة المذكار احيانا. فمعنى ان اجزأت اي انفت اي ات بانثى اذا هنا قول اخر ان الجزء - [01:42:57](#)

هنا في هذه الاية بمعنى الاناث وجعلوا له من عباده جزءا يعني اناثا والمراد ان كفار قريش كانوا يجعلون الملائكة اناثا بناتا لله والعياذ بالله قال وقال المفضل ابن سلمة حكى لي بعض اهل اللغة اجزأ الرجل اذا كان يولد له بنات واجزأت المرأة اذا ولدت البنات وانشد

المفضل - [01:43:11](#)

زوجتها من بنات الاوس مجزئة للاوسد للاوسج اللدن في ابياتها زجل ومجزئة اي يعني تورد البنات. نعم قال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا يريداه جعلتم البنات لله وانتم اذا ولد ولد لاحدكم بنت ظل وجهه مسودا - [01:43:34](#)

وكظيم اي حزين كبير من النسخة الله المستعان نصف صفحة طيب قال او من ينشأ في الحلية اي ربي في في الحلي يعني البنات. بتعرفوا البنات دايم في الحلي والاساور هذا يعني دأبها. نعم - [01:43:54](#)

قال قال اي ايان البنات والخصام جمع خصيم؟ لا يريد جعلتم البنات لله وانتم اذا ولد لاحد بنتا ظل بشد وهو كظيم هذا اذا عندك اياه سابقا الله يعطيه العافية. طيب. والخصام جمع خصيم ويكون مصدرا لخاصم. نعم. قال غير مبين للحجة. وجائل الانثى - [01:44:12](#)

سبحان الله بطبيعتها لا تصلح في مقام المخاصمة والمجاهد او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. اي جعلتم لله الاناث التي لها صفتان معروفتان انها دائما تهتم بزينتتها وجمالها - [01:44:32](#)

ودائما هي لرققتها ولينها لا تعرف الحجاج والجدال والخصوم. لذلك في التاريخ الاسلامي ما بتقرأ والله حدثت مناظرة بين الامام فلان والامامة الفلانية. صح ما بتلاقي في كتب المناظرات وجود امرأة - [01:44:50](#)

لان المرأة رقتها وحنيتها تجعلها لا لا تصلح للجدل والمناظرة. حتى في القضاء لماذا اكثر الفقهاء منعوا المرأة من تولي القضاء انه القضاء فيه كلام ورد وكذا ومجادل ومحامي بدا واحد يعرف الخصومة - [01:45:04](#)

ولذلك حتى ان تعمل المرأة محامية حقيقة فيها نظر كبير في نظر كبير لانه الوقوف امام الرجال ومجادلتهم وخاصمتهم ليس لاثوثة المرأة حقيقة ليس لاثوثة المرأة. المرأة جمالها في استمراريتها على الاثوثة التي خلقها الله عز وجل فيها - [01:45:20](#)

لذلك الله هو الذي قال في كتابه او من ينشأ في العلية وهو في الخصام غير مبين؟ يعني مش شغلة المرأة ان تظهر في مظاهر

خصومه والجدال هذا ليس لها - [01:45:40](#)

انما المرأة تحفظ وتحصن وتحمى وتربي هذه الاماكن التي تصلح لها. اما ان تضعها في مكان ليس لها حقيقة هذا يفقدها كثير من يعني صفات الانوثة التي توجد فيها كثير من الرجال يعزف عند تفكير المرأة شديدة قوية امام الناس في اسلوبها وفي الرد مرتين يقول لك

يا عمي انا في الدار يلا خالص - [01:45:53](#)

طيب اه اه هو سبحان الله كل انسان ذكر او انثى اعطاه الله من الخصائص ما يتلائم بوظيفته الوجودية فكل اذا اصبحت الانثى تريد

ان تأتي مكان وظيفة الرجل. او الرجل يأتي مكان وظيفة المرأة فسدت المجتمعات البشرية والانسانية - [01:46:15](#)

العودة على من؟ من اذا اردت ان تتعامل معها باعتبار لفظها فهي مذكرة وان كان يجوز ان اعبر عنها باعتبار معناها فتأتي بالمؤنث.

لكن كثيرا ما يقولون او ما يعيدون الضمائر الى من باعتبار لفظها ولفظها مفرد مذكر - [01:46:50](#)

اهي لفظها مفرد مذكر باعتبار من نفسها نعم قال وجاعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا اي عبيده يقال عبد وعبيد وعباد انا

وجدنا طيب قال انا وجدنا ابائنا على امة على دين واحد. الامة هنا بمعنى الدين. نعم - [01:47:09](#)

قال وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني لا اله الا الله. والكلمة هذه لا اله الا الله. والمراد بالكلمة هنا الجملة طبعاً. نعم قال ولولا ان يكون

الناس امة واحدة اي كفارا كلهم - [01:47:28](#)

والمعارج الدرج يقال عرج اي سعد ومنه المعراج كانه سبب الى السماء او طريق عليها يظهرن اي يعلون. يقال ظهرت على البيت اذا

علوت سطحه. والزخرف الذهب ومن يعيش عن ذكر الرحمن ان يظلم يظلم بصره - [01:47:40](#)

مش فاهم يظلم بصره نعم الاعشى من هو الاعشى نعم هو الذي لا يستطيع ان يبصر والبعض قال لا يستطيع ان يبصر في الليل اعشا

هو الذي لا يستطيع ان يبصر متى - [01:47:57](#)

في الليل فهذا معنى يظلم بصره اي لا يبصر او لا يحسن البصر او يضعف كثيرا او لا يبصر في الليل. على هذه المعاني فكأن الانسان

الذي لا يذكر الله سبحانه - [01:48:15](#)

جعله الله اعشى الذي لا يذكر الله عندك من ضعف الايمان والترهل الايماني الشخص الاعشى اللي عنده ضعف شديد في البصر كأن

ذكر الله هو الذي يجعل بصره قويا في هذه الحياة. والمراد بالبصر البصيرة - [01:48:26](#)

ذكر الله هو الذي ينور بصيرتك والذي لا يذكر الله ويعرض عن ذكر الله قال يعيشوا كأنه يسبب لنفسه ترهلا ايمانيا ترهرا في البصيرة

جعله كأنه ترهل في البصر فيصبح اعشى بالكاد يبصر المسير. نعم - [01:48:43](#)

قال وقال الفراء ومن يعيش عن ذكر الرحمن ان يعرض عنه. ومن قرأ ومن يعيش بنصب الشين اراد من يعنى عنه. وقال في موضع اخر

الذين كانوا فتأينهم في غطاء عن ذكرى ولا ارى القول الا قول ابي عبيدة. ولم ارى احدا يجيز عشوت عن الشيء عرضت عنه انما يقال

تعاشيت عن كذا اي تغافلت عنه - [01:49:01](#)

كاني لم اره ومثله تعاميت ارى القول الا قول ابي عبيدة ان اعشى بمعنى ماذا؟ يظلم بصره. ولم ارى احدا يجيز عشوت عن الشيء

بمعنى ماذا اعرضت عنه فاذا هو ابن خطيبة يخطئ التفسير الاخر. اللي هو تفسير الفراء - [01:49:21](#)

ويرجح تفسير ابي عبيدة ان يقول العشر بمعنى الاعراض هذا غريب طيب قال اه والارض تقول اشوت الى النار اذا استدلت اليها

يبصر ضعيف. قال الحطيئة متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره؟ تجد خير نار عندها - [01:49:40](#)

موقده ومنه حديث ابن المسيب ان احدى عينيه ذهبت وهو يأشب بالاخري اي يبصر بها بصرا ضعيفا. وانه لذكر لك ولقومك اي شرف

لكم يعني القرآن. وسوف اسألونا عن الشكر عليه - [01:49:57](#)

واسأل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا اليه رسولا من ارسلنا قبلك يعني اهل الكتاب. يعني هذا معنى جميل وسوف

تسألون عن الشكر عليه اي سيسألكم الله هل شكرتم نعمة القرآن - [01:50:11](#)

قال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ايش قال سوف تسرع ماذا عن الشكر على هذه النعمة نعمة القرآن نعم قال آس من

ارسلنا اليه رسولا من ارسلنا قبلك يعني اهل الكتاب ام انا خير من هذا الذي هو مهين؟ قال ابو عبيدة اراد بل انا خير - [01:50:25](#)

وقال الفضاء هنا بمعنى بل ام انا خير ام هي ليست التخيير او التعيين لا ام بمعنى بل انا فرعون كان يقول بل انا خير من موسى الذي هو مهين وحاشاه ان يكون مهينا صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال وقال الفراء اخبرني بعض المشيخة انه بلغه ان بعض القراء قرأ - [01:50:46](#)

اما انا خير؟ وقال لي هذا الشيخ ولو حفظت الاثر لقرأت به وهو اما ان اما انا خير نعم. اما انا خير ام انا بعض القراء قرأوا اما انا نعم. قال وقال لي هذا الشيخ ولو حفظت الاثر لقرأت به وهو جيد في المعنى. اذا من حيث المعنى جيد لكن لا يصلح قراءة - [01:51:09](#) لم يثبت قراءة. طيب. قال فلما اسفونا اي اغضبونا. والاسف الغضب يقال اسفت آ اسف اسفا كأنه يقول لهم اما انا خير من هذا الذي يماهينا على هذا النوع اما انا اخي باش نقول لك اما انا افضل من فلان كأنه نوع استفهام - [01:51:27](#)

به اثبات لخيريته فرعون يقول اما انا خير من موسى على هذا طبعا الوجه وان لم يكن ثابتا في القراءة والاسف الغضب قال سفته يا اسفا. نعم. قال فجعلناهم سلفا قوما تقدموا ومثلا عبرة. وقرأ الاعرج السلفا كأن واحده سلفة اي عصابة - [01:51:44](#) متقدمة من الناس مثل القطعة. تقول تقدمت سلفة من الناس. وقرأت سلفا كما قيل خشب وثمر وثمر. ويقال هو جمع سريف كله من التقدم اذا قومك منه يصدون يضحون. يقال صدت اصد آ اصد صدا اذا ضججته. والتصدية منه وهو التصفيق - [01:52:04](#)

جاءوا فيه مبدلة من دال كأن الاصل فيه صدته بثلاث دالات فقلبت الاخرى ياء فقالوا صديت. كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصصته قصصته نعم. ومن قرأ يصدون اراد يعدلون ويعرضون. وانه لعلم للساعة اي نزول المسيح عليه السلام يعلم به قرب الساعة. ومن - [01:52:26](#)

رأى لا علم للساعة فانه يعني العلامة والدليل. تحبرون اي تسرون والحبرة والحبرة السرور الكواب الباريق لا عرى لها ويقال ولا خراطيم. وواحدها كوب. وهم فيه مبلسون. اي يائسون من رحمة الله. ام ابرم امرا - [01:52:48](#)

احكموه قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اي اول من عبده بالتوحيد. ويقال اول العابدين اول الانفين الغضاب. يقال عبدت من كذا عبدوا عبدا فانا عبد وعابد وقال الشاعر واعبد ان تهجى تميم بدارم. اي انف. وهذا يعود الى حسب ما معنى ان هنا -

[01:53:07](#)

ان هي التي ستحكم ما معنى العابدين الان ان كان للرحمن ولد. بعض المفسرين قال ان نافية ان هنا ان ايه النافية. فايش المعنى؟ ليس للرحمن ولد ثم فانا اول العابدين لله بالتوحيد التام - [01:53:29](#)

طيب القول الثاني لا انه ان شرطية وهي على سبيل التنزل يعني ان كان للرحمن ولد فانا ساكون اول الغاضبين والانفين من هذا تمام كانها على سبيل التنزه. يعني انا لن اقبل هذا ولن اتصور اله له ولد. لانه الولد - [01:53:46](#)

دلالة نقص وجود ولد لاله الولد هو دلالة نقص واحتياج. اصلا نحن كبشر انما نحب الذرية لاننا هي شية من حاجتنا وضعفنا اننا نريد الابناء بعدن تكبر بتلاقي واحد ترتكز عليه يساعدك في امور الحياة - [01:54:10](#)

فان اختلف فيها هل هي شرطية على سبيل التنزل ام هي نافية؟ طبعا هناك توجيهات كثيرة الى اية من الايات اللي دخل فيها المفسرين باقوال كثيرة جدا ويمكن انه حتى المعنى الواحد تحمله على اكثر من وجه - [01:54:27](#)

لكن كما قلت اذا قلنا انها نافية قل ان كان للرحمن ولد اي ليس للرحمن ولد فانا اول العابدين اول من عبده سبحانه وتعالى بالتوحيد ويجوز ان تقول على سبيل التنزل ان كان للرحمن ولد فانا اول من يمقت ذلك على سبيل التنزل. ويغضب لذلك - [01:54:40](#)

والبعض قال اذا كان للرحمن ولد فانا ساعبه لو فرضا كان وجد. بس ما في يا جماعة هذا الرحمن ولد. البعض يعني ايضا فسر الاية بهذه الطريقة طبعا والاقوال فيها كثيرة. اه اسامة وحتى بعضهم قال انا من العابدين للولد لانه جزء من الاخير اللي ذكرته يعني. فانا اول من سيعبد الولد يعني لو فرضا كان - [01:55:00](#)

ولد انا اول ما ساعبد هذا الولد لكن ما في. فلماذا ثبت شيئا بدون برهان ولا حجة يعني فيه اقوال كثيرة حقيقة. نعم. قال فاصفح عنهم اي اعرض عنهم. نعم - [01:55:20](#)

قال سورة الدخان مكية كلها يفرق اي يفصل. يوم تأتي السماء بدخان مبين اي بجذب. يقال ان الجائع فيه كان ان الجائع فيه كان انه

يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع. شغلك واحد لما يكون جوعان كثير بدخن زي ما حالك وانتم صايمين هسا. تمام؟ فالكفار قريش جاءت عليهم سنوات قحط - [01:55:31](#)

من شدة الجوع كانوا يشوفوا الدخان فوقهم واش دخان هو من كثر الجوع بصير يشوف الدنيا ضواف نعم قال ويقال بل قيل للجوع دخان لبيسي الارض في سنة الجذب وانقطاع النبات وارتفاع الغبار. فشبه ما يرتفع منه بالدخان. كما قيل - [01:55:51](#)

ارتفاع الغبار في السنة اليابسة من هنا سمي دخان. نعم. كما قيل لسنة المجاعة غبراء وقيل جوع اغبر. وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر اذا علا فيقولون كان بين امر ارتفع له دخان. فعلى هذا القول الاخير الدخان بمعنى الشر - [01:56:08](#)

يوم تأتي السماء بدخان اي بشر لكن حقيقة كنت بالتفسير تؤكد المعنى الاول انه لا كان دخان حقيقي وليس المراد بالدخان الشر دخان حقيقي هل هو بمعنى الغبار هل هو بمعنى ما كان يتوهمه الرجل وهو جائع؟ المهم مرت على سنوات على قريش سنوات - [01:56:26](#)

فيها مجاعة حتى اتوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادعوا لنا ربك. كما حصل مع فرعون لما يجاوبوا على موسى وادعوا له ربك. نعم قال انكم عائدون الى شرككم ويقال الى الآخرة. يوم نبطش البطشة الكبرى يعني يوم بدر. عدت بربي وربكم اترجمون اي تقتلون. وان لم - [01:56:44](#)

تؤمنوا لي فاعتزلون اي دعوني كفافا لا علي ولا لي. واترك البحر ظهر وانعي ساكنا فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. مبين في كتاب تأويل المشكل. واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين. اي نعم بينة عظام - [01:57:03](#)

الله! جعل النعم التي انعم بها على بني اسرائيل بلاء اتيناهم من الايات ما فيه ماذا؟ بلاء البلاء هنا النعم التي انعم الله بها عليهم المنوي والسلوى وتنجيتهم من فرعون - [01:57:19](#)

اه كما ان البلاء يكون بالشر يكون البلاء بالخير. نعم قالوا قبض نعم ووعيد انه ستأتيكم ومن شقبة بدر يعني كأنها وعي اي سيأتي يوم نبطش بكم في ميدان المعارك. وكان هذا يوم بدر - [01:57:35](#)

قال واتيناه من الآيات ما فيه بلاء مبين اي نعم بينة عظام. وما نحن بمنشرين اي بمحيين. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا اي ولي او وليهم قرابتي او غيرها طعام الائم اي طعام الفاجر. كالمهل قد تقدم تفسيره. المهل ايش هو المهلة يا مشايخ - [01:58:04](#)

مرت معنا كثيرا في كتاب غريب القرآن المؤلم احسن الدردي الزيت اللي هو اخر ما يكون في تنكة الزيت هاي الحثالة اللي بتكون في الاخر تنكة الزيت هذا هو جوابهم. نعم - [01:58:23](#)

ويكون طبعا الحميم يشوي الوجوه قال الحميم الماء الحار خذوه فاعتلوه اي اي فردوه بالعنف. وتقرأ فاعتلوه يقال جيء بفلان يعتل الى السلطان اي يقاد الى سواء الجحيم النار والاستغرق ما ما غلظ من القراءة الاولى والثانية ما هو؟ الضمة - [01:58:35](#)

قال الاولى فاعتلوه بكسر التاء. القراءة الثانية فاعتلوه بضم التاء. نعم قال والاستبرق ما غلظ من الديباج والسندس ما رق منه. نعم وين انت؟ اي نسخة اقرأ النسخة عندك مرة اخرى. قال خذوه فاعتلوه واي فردوه بالعنف. وتقرأ فاعتلوه جيء يقال. هنا - [01:58:54](#)

اعتلوه واعتلوه ليش انا بقول وهي مشكلة ايش؟ انه بقول لك هذه القراءة عندنا في الحاشية قراءة شاذة من ايش بنقرأ قفص لا يمكن تكون هي الشاذة وما انت دعك منهم يعني بس هي الفكرة انه هو الاخ المحقق هنا - [01:59:18](#)

احاط رقم واحد على فاعتلوه بالضم وكاتب تحت قراءة شاذة ولا يمكن تكون قراءتنا اه اها من هنا قال المغني في القراءات وهذه قراءة شاذة رقم واحد تأكد منها لانه هنا مشكلة والله اذا كانت - [01:59:38](#)

قراءة متواترة وحكم علينا انها شاذة في كبيرة من الكبائر المسعف الذي هي قراءة متواترة وليست شاذة في شكل من الاشكال اذا كان اذا هنا نعد الحقيقة رقم واحد انها قراءة شاذة - [02:00:06](#)

هذه مشكلة يقرأها من القراءات المتواترة طيب اذا فاعتلوه واعتلوه. عدلوا عندكم في الحاشية في خطأ في نسبة القراءة. انها شاذة طيب قال اه وكذلك وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن. وقوله لا لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. وبين في كتاب تأويل المشكل - [02:00:32](#)

ترتقب اي انتظر انهم مرتقبون اي منتظرون سورة الجاثية مكية كلها من ورائهم جهنم اي امامهم. ثم اجعل يطلق ويراد به الامام

الوراء كثيرا ما يطلق ويراد به ما هو امامك مش خلفك. نعم - [02:00:56](#)

ما في هو في كتاب اسمه تأويل مشكل القرآن كثير من المنبه هذا كتاب لابن قتيبة بالتفسير الايات اللي فيها اشكال او طرح حوايلها شبهات. كتاب تقريبا خمسمائة صفحة لكنه مهم تقرأه بعد هذا الكتاب - [02:01:12](#)

ولابن خزيمة يرد اليه لانه في تفصيل اكثر من هذا. هو مجلد واحد ايضا. نعم قال ثم جعلناك على شريعة اي على ملة ومذهب. ومنه يقال شرعت لك كذا وشرع فلان في كذا اذا اخذ فيه. ومنها مشاريع الماء وهي الفرص التي يشرع فيها الناس - [02:01:28](#)

واردة اجترحوا السيئات اي اكتسبوها ومنه قيل لكباب الصيد جوارح. وما يهلكنا الا الدهر مرور السنين والسنين والايام وترى كل امة جافية باركة على الركب يراد انها غير مطمئنة. تدعى الى كتابها اي الى حسابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق يريد انهم - [02:01:45](#) فرعون فيدلهم يذكرهم فكأنه ينطق عليهم. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نكتب قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين اي ما نعلم ذلك الا ظنا وحدها وما نستيقنه - [02:02:04](#)

والظن قد يكون بمعنى العلم قال ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها. وقال دريد فقلت لهم ظنوا بالف مدججة مدجج في الفارسي المسرد. علاهم ورجالاتهم الكبرى في الدروع الفارسية نعم. قال اي ايقنوا باتيانهم باتيانهم اياكم. يعني هو يريد ان يقول ان الظن يأتي بمعنى الايقان - [02:02:18](#)

فمنه الاية فظنوا انهم واقعوها اي ايقنوا منه قول دريد فقلت لهم ظنوا بالفي ايقنوا. لكن هنا في هذه الاية اللي نحن فيها في سورة الجاثية ان نظن الا ظنا. الظن لم يأتي بمعنى الايقان. وانما - [02:02:45](#)

اتي بمعنى الشك نعم قال وقوله من الله؟ قال قوله آآ وبدا لهم سينات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون هو مثل قوله وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعي - [02:02:59](#)

يعيرون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنونها هذي مش موجودة عندنا. يعيرون انهم عملوا في الدنيا اعمالا كانوا يظنون انها تنفعهم ولم تنفعهم. نعم. قال فلم تنفعهم مع شركهم. وقيل اليوم لا نساكم اي نترككم. نعم - [02:03:11](#)

سورة الاحقاف مكية كلها او اثاره من علم اي بقية من علم تؤثر عن الاولين. ويقال ويقرأ اثرة اثرة اسم مبني على فعلة من ذلك. والاول على فعالة يعني اثار على وزن فعالة واثر - [02:03:29](#)

على وزن فعلة. نعم قال قل ما كنا بدعا من الرسل قل ما كنت بدعا من الرسل اي بدعا منها اول. يعني هناك قبلي رسل ارسلت يعني هو انا اول رسول يرسل للبشرية - [02:03:45](#)

نعم قال حملته امه كرها اي مشقة ووظأته كرها اي مشقة. حتى اذا بلغ اشده قد ذكرناه فيما تقدم. نعم هل هو الاربعين ولا تين ولا ثلاثة وثلاثين نعم قال ربي اوزعني اي الهمني والاصل في الايزاء الاغراء بالشيء. يقال فلان موزع بكذا ومولع - [02:03:57](#)

اذ انذر قومه بالاحقاف واحدها حقف وهو من الرمل ما ما اشرف من كتابانه واستطال وانحنى اجئتنا لتأتينا؟ الاذبان الرملية التي ترونها هكذا في الصحراء من ثانية قال نعم هم كانوا في اليمن هذولا عاد - [02:04:16](#)

قال اجئتنا لتأفيك موجودة يا عمار؟ في منطقة في اليمن اسمها الاحقاف ذهبت ايش اللي انا اسمها؟ بتعرف منطقة عادل قال اجئتنا لتأفكنا اي لتصرفنا. فلما رأوه عارضا والعارض السحاب. ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه اي فيما لم نمكنكم - [02:04:33](#)

فيه هنا بمعنى لم هي نافية اي فيما لم نمكنكم. نعم قال ويقال بل هي زائدة والمعنى مكناهم فيما مكناكم فيه. هنا سيختلف المعنى اذا قل زائدة فيصبح ولقد مكناهم في الاشياء التي مكناكم فيها. اما اذا جعلناها نافية مكناهم في اشياء لم نمكنكم فيها - [02:04:55](#)

والاثر انها نافية لانه في آيات اخرى الله عز وجل اخبر كفار قريش ان الامم الماضية كانت اقوى منهم واكثر مكنة. نعم قال ويقال بل هي زائدة والمعنى مكناهم في فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة اي اتخذوهم الهة يتقربون بهم الى الله - [02:05:17](#)

فلما قضي آآ فلما عارف الاقواس فيها خطر. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله الهة قربانا هيك بده يقول لك ابن قتيبة اصل الترتيب يعني لو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله الهة يتقربون بها الى الله. يصح قربانا الهة من حيث ترتيبها في الاية. لكن هي

في - [02:05:36](#)

عكس من حيث المعنى. لولا نصرهم الذين اتخذوهم من دون الله ايش؟ اتخذوهم. الهة يتقربون بها الى الله. طيب فالهة ستكون بدل من قربانا طيب فلما قضى اي فرغ قالوا قرأته اي لما فرغ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته للقرآن ذهبت الجن الى قومهم فقالوا - [02:06:05](#)

يا قوم انا اجيب داعي الله وامنوا به. طيب وانا من قراءة القرآن اي فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن وتأويله. نعم سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية كلها اضل اعمالهم ابطلها واصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وغلب عليه فلم يتبين - [02:06:27](#)

اصل الضلال الغيبوبة مش موجودة في نسختنا انتبهوا. نعم قال آ قال كفر عنهم سيئاتهم اي سترها واصلح بالهم اي حالهم حتى تضع الحرب اوزارها ان يضع اهل الحرب السلاح - [02:06:46](#)

قال الاعشى واعدت للحرب اوزارها رماحا طوالا طوالا وخيلا ذكورا. ومن نسج داوود يحدى بها على اثر الحي عيرا فعيرا واصل الوزر ما حملته فسمي السلاح اوزارا لانه يحمل. ويدخلهم الجنة على فالاوزار بمعنى السلاح. وهنا معنى واعدت للحرب اوزارها - [02:06:59](#)

ما في كلام الاعشاء اسلحتها. طيب قال ويدخلهم الجنة عرفها لهم يقال في التفسير بينها لهم وعرفهم منازلهم منها. وقال اصحاب اللغة عرفها لهم طيبها يقال عرفها اما نقول من العرف وهي الرائحة الطيبة - [02:07:20](#)

عرفها لهم يعني طيبها لهم او نقول عرفها لهم كما قال كثير من المفسرين ان الرجل اذا دخل الجنة يلهم مكان منزله. يعني انت اذا دخلت الجنة ان شاء الله على خير - [02:07:39](#)

تضلك رايح على مكان بيتك مش محتاج يعني ملك يجي يدلك يلقي الله عز وجل في قلبك اين بيتك في الجنة قال قال الطعام معرف اي مطيب قال الشاعر فتدخل ايد في حناجر اقنعت لعادتها من الخزير المعرف. نعم - [02:07:52](#)

والذين نعم قال والذين كفروا فتأسا لهم من قولك تعست اي عثرت وسقطت مولى الذين امنوا اي وليهم وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم. والنار مئوى لهم اي منزل لهم - [02:08:09](#)

وكأي من قرية اي كم من اهل قرية هي اشد قوة من قرينك التي اخرجتك يريد اخرجك اهلها. يريد اخرجك اهلها لابد ان في كلمة محذوفة عندنا هي يريد اخرجك اهله وقرينك من قرينك التي اخرجتك لان القرية لا تخرج القرية - [02:08:24](#)

جدران وحيطان الذي اخرجهم اهلها فهذا نوع من المجاز طيب قال من ماء غير اس اي غير متغير الريح والطعم. والاجل نحوه. الاسن والاجن هو الماء الذي تغير بسبب مقره او ممره - [02:08:42](#)

نعم. قال وانهار من خمر لذة للشاربين اي لذينة. يقال شراب لذ اذا كان طيبا. اذا كان طيبا. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم واغتأهل ينظرون فقد جاء اشراطها اي علاماتها - [02:08:57](#)

فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم فكيف لهم منفعة الذكرى اذا جاءت والتوبة حينئذ لا تقبل ويقول الذين امنوا لولا نزلت ايش عندك عفوا المراد ايش قال آ اي هل ينظرون؟ اظنها هل ينتظرون؟ - [02:09:12](#)

نعم؟ وفسرها بنفس الكلمة اه لانه هي فسرنا نفس هاي مستحيل تكون مرت معنا قبل قليل اصلا ينظرون ينتظرون مرت معنا في صورة نسبت هذه المرات فاظن هل ينتظر نعم - [02:09:27](#)

قد جاء جراطه هي علاماتها فانا لهم اي فكيف لهم منفعة الذكرى اذا جاءت والتوبة لا تقبل. يعني اذا انت تذكرت بعد ان اغلق عليك باب التوبة شو الفائدة ما في فائدة. اذا جاءت خاصة العلامة التي لا تقبل التوبة بعدها. ايش هي يا عمار؟ - [02:09:40](#)

طلوع الشمس من مغربها احسنت ويقول الذين امنوا نعم قال ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة هذا مفسر في كتاب تأويل المشكل. فاولى لهم وعيد وتهدد. تقول الرجل اذا اردت به سوءا ففاتك - [02:09:57](#)

لك. اولى لك يعني زي ما احنا بنقول ويل لك هي لفظة للوعيد والتهديد وعيد وتهدد اولى لك يعني وينك؟ يا ويلك بهذا المعنى. نعم ثم ابتداء فقال طاعة وقول معروف. قال قتادة يقول لطاعة الله وقول بالمعروف عند حقائق الامور خير لهم. اذا هذا مبتدأ والخبر

طاعة وقول معروف خير لهم هذا تقديرها طاعة وقول معروف طب طاعة مبتدأ قول المعروف معطوفة عليها. وين الخبر محذوف تقديره خير لذلك قال قتادة تقدير الآية لطاعة الله وقول المعروف - 02:10:33

خير لهم من العصيان والتمرد على طاعة الله. نعم. تفضل هذا قول ذكره بعض المفسرين وهاي المشكلة انت احيانا بكون واحد قارئ تفسير اخر بيجوا هون ومش اخطاء انما فيها تفسير بعض قال اي حري وجدير بهم - 02:10:55

طاعة وقول معروف وتكون طاعة خبر لاولى. هذا تفسير مختلف تماما. نعم قال سول لهم زين لهم واملى لهم اطال لهم اللامل.

ولتعرفنهم في لحن القول وفي نحو كلامهم ومعناه - 02:11:10

في نحو كلامه ومعناه. فلا تهنوا اي لا تضعفوا القول يعني نحو الكلام ومعناه في ان الفاظهم ومعانيها. نعم فلا تهنوا الى ان تضعفوا من الوهن من الوهن وتزعوا الى السلم اي الصلح. ولن يترككم اعمالكم اي لن ينقصكم ولن يظلمكم يقال وترتني حقي اي بخستنيه -

02:11:23

ان يسألكموها فيعفيكم اي ان يلح عليكم بما يجبه في اموالكم تبخلوا. يقال احفاني بالمسألة والحف والح. اللي هو الحاح. يحفكم يلح عليكم. هذا معنى الاحاد في المسألة طيب سورة الفتح؟ قال سورة الفتح مدنية كلها. انا فتحنا لك فتحا مبينا. اي قضينا لك قضاء عظيما. ويقال للقاضي الفتحاح - 02:11:42

وهو الذي هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين اي السكون والطمأنينة. وتعزروه اي تعظموه. وفي تفسير ابي صالح تنصروه.

وكنتم قوما بورا اي هل قال ابن عباس البور في لغة ازد عمان آآ في ازد عمان آآ الفاسد - 02:12:04

والبور في كلام العرب لا شيء يقال عمان تعرف قبيلة الازهي قبيلة يمنية ومن القبائل التي هاجرت من اليمن وسكرت جهة عمان فيسمى ازد عمان وقيل انها سكرت في اكثر من منطقة في ازد جهة عمان وفي ازد في مناطق شمال الجزيرة العربية - 02:12:20

قال ادعو مال عن الازد الذين سكنوا عمان. نعم قال والبور في كلام العرب لا شيء يقال اصبحت اعمالهم بورا اي مبطله واصبحت

ديارهم بورا اي معطلة خرابا. ليس على الاعمى حرج اي اثم في - 02:12:38

ترك الغزو واثابهم فتحا قريبا اجازاهم بفتح قريب ومغانم كثيرة يأخذونها. وكف ايدي الناس عنكم لتكون اي عن عيالكم ليكون كف ايدي الناس اهل مكة اهل مكة عن عيالهم اية للمؤمنين. واخرى لم تقدرها عليها مكة والهدي معكوبا اي محبوبا. يقال عكفته عن كذا

اذا حبست - 02:12:51

ومنه العاكف في المسجد انما هو الذي حبس نفسه فيه ان يبلغ محله اي منحره. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات مفسر في كتاب

التأويل والزمهم كلمة التقوى قول لا اله الا الله. ذلك مثلهم في التوراة اي صفتهم - 02:13:11

ثم استأنف فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه. قال ابو عبيدة شطأ الزرع فراخه وصغاره. يقال قد اشطأ الزرع فهو مشطأ اذا افرغ. يعني اللي هي الفساد الى الصغيرة - 02:13:27

طيب قال الفراء شطؤه السنبل تنبت الحبة تنبت الحبة عشرة وسبعا وثمانيا عشرة وتسعا وثمانية طيب آآ قال فازره اي اعانه وقواه.

فاستغلظ اي غلظ فاستوى على سوقه جمع ساق مثل دور ودار. ومنه منه يقال قام كذا - 02:13:38

على سوقه وعلى السوق لا يراد به السوق التي يباع فيها ويشترى. انما يراد انه قد تنهى وبلغ الغاية. كما ان الزرع اذا قام على السوق فقد استحکم وهذا مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده فايده باصحابه كما قوى الطاقة من الزرع بما نبت منها

حتى كثرت وغلظت واستحکمت - 02:13:59

تمام اذا هذا معنى اه في الانجيل كزرع اخرج شطأه كزرع اخرج فسائله الصغيرة بزرع اخرج شطأه يعني الفسائل صغيرة ثم بدأ يقوى كشرع اخرج شطأه فاستغرب فاستوى على سيقانه واصبح قويا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانها وكانت الفسيلة الاولى -

02:14:20

ثم بدأ يعظم امره صلى الله عليه وسلم مع تكاثر اصحابه حتى اشتد امرهم تمام؟ يعجب الزراع لماذا فعل الله عز وجل ذلك ونصر

نبيه؟ قال ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرتان واجرا عظيما. طب سنقف عند هذا القدر بقي علينا
المفصل. هذا ان شاء الله ببيكون بعد العيد - [02:14:44](#)
ان كان في العمر بقيا ان العشر الاواخر ستدخل الجمعة القادمة لن نكون هنا ان شاء الله. يسر الله الخير وبارك فيكم علينا وعليكم ان
شاء الله مع سيدنا محمد - [02:15:08](#)
وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:15:18](#)